القيمة العلمية لكتاب بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس للضبي

م.د . هديل يوسف محمود

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم التاريخ

(قدم للنشر في ٢٠١٩/١٠/١٧ ، قبل للنشر في ٢٠١٩/١١/٢٧)

ملخص البحث:

تعد دراسة القيمة العلمية لكتاب بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس للمؤرخ أحمد بن يحيى الضبي (ت٥٩٩هـ/١٢٠٢م) من الدراسات المهمة والتي توضح القيمة العلمية للكتاب من عدة نواحي منها أولاً: التعريف بالكتاب ومنهجيته، وثانياً: يعد الكتاب مصدراً لدراسة حياة المؤرخ أحمد الضبي، وثالثاً: يعد الكتاب ذيلاً لكتاب "جذوة المقتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس" للمؤرخ محمد بن أبي فتوح الحميدي (ت ٤٨٨ هـ/١٠٩٥م) ورابعاً: القيمة التاريخية للكتاب، وخامساً: القيمة الاجتماعية وأخيراً المضامين الحضارية للكتاب.

The knowledge value of Boghyat Al-Multamis of the people of Andalus, a book by Al-Dhubi

Abstract:

Tackling the knowledge value of Al-Dhubi's book (599 A.H- 1205 A.D) is highly important as it clarifies the true value of the book from various perspectives. The 1stone is aimed at introducing the book and its approach. While the 2nd tackles the life of the author as a historian. The thir one is thtthi book is considered a compleion of another entitled (Jathwat Al-Muqtabas of the History of the people of Andalus) by the historian Mohammed Al-Humaydi (488 A.H, 1095 A.D). The fourth perspective tackles the hitoricalvalue. Moreover, the bookhas multiple and social inclusions.

المقدمة:

يعد كتاب "بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس" للمؤرخ أحمد بن يحيى الضبي (ت ٥٩٩ هـ/١٢٠٢م)، من المصادر التاريخية المهمة، التي لا يمكن الاستغناء عنها في دراسة الحقبة التاريخية الممتدة على مدى خمسة قرون منذ الفتح الإسلامي سنة ٩٢هـ/٧١٠م، وحتى نهاية القرن السادس الهجري/الثاني عشر الميلادي، إذ اهتم المؤرخ بتدوين تراجم الفقهاء والمحدثين والعلماء في مختلف مجالات العلوم، متتبعاً السيرة العلمية لهم.

وتبرز القيمة العلمية للكتاب في عدة جوانب تتمثل بـ أولاً: مصدراً هاماً لدراسة حياة المؤرخ العلمية، وثانياً: يعد كتاب بغية الملتمس ذيلاً لكتاب "جذوة المقتبس في تاريخ رجال الأندلس" للمؤرخ محمد بن أبي نصر الحميدي، وثالثاً: القيمة التاريخية لكتاب بغية الملتمس، والتي تظهر واضحة في ناحيتين: اولهما التاريخ الثقافي العلمي للعلماء في مختلف المجالات، وثانيهما القيمة التاريخية من حيث تدوين الاخبار والوقائع التاريخية الملازمة لصاحب الترجمة بالاعتماد على الاحداث المعاصرة للمؤرخ والمصادر السابقة لعصره. ورابعاً: القيمة الاجتماعية لكتاب بغية الملتمس، وأخيراً: القيمة الحضارية لكتاب بغية الملتمس.

اعتمد البحث على ما توفر من النصوص التاريخية الموثوقة في المصادر التاريخية وأخص بالذكر منهم كتاب "بغية الملتمس في تاريخ رجال الأندلس" للمؤرخ أحمد بن يحيى الضبي (ت ٥٩٩هـ/١٢٠٢م). وكتاب "جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس" للمؤرخ محمد بن أبي نصر فتوح الحميدي (ت ٤٨٨هـ/ ١٠٩٥م)، وكتاب "الصلة في تاريخ علماء الأندلس" للمؤرخ خلف بن عبد الله بن بشكوال (ت ٥٧٨هـ/١١٨٢م) إلى جانب الاعتماد على الكتب البلدانية لتحديد المواقع الجغرافية التي وردت في ثنايا البحث من امثال كتاب "الروض المعطار في خبر الاقطار" لـ محمد بن عبد المنعم الحميري (ت ٧١٠هـ/١٣١٠م) و"معجم البلدان" لـ ياقوت الحموي (ت ٦٢٨هـ/١٢٣٠م).

وختاماً اسعى لأن أكون قد وفقت في إعداد هذه الدراسة المهتمة بتوضيح القيمة العلمية لكتاب "بغية الملتمس" بمختلف نواحيها ومتمنية أن أكون قد وفقت في تفسير ما يتعلق بأقسام البحث وتوضيحها ومن الله التوفيق.

تمهيد: التعريف بكتاب بغية الملتمس

اهتم مؤرخي الأندلس بتدوين تراجم علمائهم وشيوخهم وممن دخل عليها والمتضمنة حياة الشيوخ والعلماء وآثارهم العلمية

في مختلف العلوم لتحقيق غاية علمية، وخدمة للعلم والعلماء ولوجه الله تعالى. وهذا الامر ينطبق على المؤرخ أحمد بن يحيى الضبي صاحب كتاب "بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس" الذي يعد من كتب التراجم، ضم بين دفتيه تراجم لعدد كبير من فقهاء الأندلس وأدبائها وعلمائها ورواتها ومحدثيها ومن ذوي النباهة والشعر إضافة إلى حكامها وقادتها وساستها ومن دخل إلى بلاد الأندلس من وقت افتتاحها سنة ٩٢هـ/٧١٠م، إلى قبيل وفاته بقليل. ولهذا عد كتابهُ جامعاً لحقبة زمنية تمتد لخمسة قرون مرتباً ذلك على حروف المعجم[٢].

بلغت عدد تراجم الكتاب الف وخمسمائة وثمانية وتسعون ترجمة (١٥٩٨) في أحد الطبعات[٣]، وفي طبعة ثانية بلغت الف وستمائة واثنتان (١٦٠٢) ترجمة[٤] وفي طبعة أُخرى الف وخمسمائة وخمسة وتسعون ترجمة[٥] ويعود سبب اختلاف اعداد التراجم في طبعات الكتاب المختلفة ليس كما هو ظاهر للعيان إلى زيادة أو نقصان في اعداد تراجم الكتاب وانما يعود إلى تكرار رقم التسلسل لبعض التراجم كما هو الحال في ترجمة محمد بن السري يليه ترجمة محمد بن السراج المالقي الترجمتين تحملان نفس الرقم وهو ١٤٤[٦] وكذلك الامر ينطبق على ترجمة صاعد بن الحسن الربعي، وترجمة صاعد بن أحمد بن صاعد الطليطلي تحملان نفس الرقم وهو ٨٥٢[٧]، وترجمة علي بن أحمد بن سعيد بن حزم، وترجمة علي بن أحمد بن إسماعيل المعروف بابن سيدة تحملان نفس الرقم وهو ١٢٠٥[٨]. ونلحظ تكرار التسلسل في ترجمتي أحمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن حزم واحمد بن عبد البصير اللتان تحملان التسلسل ٤٣٢[٩].

اما في طبعة مجريط نلاحظ دمج ترجمتين في ترجمة واحدة تحمل رقم واحد كما هو الحال في ترجمة أبو جعفر اللمائي وابو جعفر بن جواد[١٠].

استهل المؤرخ أحمد الضبي كتابه بمقدمة بيّن فيها بعد الحمد والثناء على الله، والصلاة والسلام على رسول الله اسباب تأليف الكتاب المتمثلة بـ **اولاً**: احساس المؤرخ أحمد الضبي بحاجة علم الحديث الشريف إلى معرفة اسماء الرجال ووفياتهم وبلدانهم، لهذا استخار الله على "جمع رواة الحديث بالأندلس، واهل الفقه والأدب وذوي النباهة والشعر، ومن له ذكر في كل من دخل اليها وخرج منها"[١١]. **وثانياً**: اهتمام المؤرخ أحمد الضبي بتدوين اسماء الرجال ووفياتهم وبلدانهم ونشاطهم العلمي وخاصة بعد ان اطلع على المؤلفات السابقة لعصره ككتاب "جذوة المقتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس" للمؤرخ محمد بن أبي نصر الحميدي (ت ٤٨٨هـ/١٠٩٥م) لقوله: "الا انه انتهى منه إلى حدود الخمسين

واربعمائة فاعتمدت على اكثر ما ذكره وزدت ما أغفله وغادره، وتممت من حيث وقف"[١٢]. **وثالثاً**: الرغبة الذاتية للمؤرخ الضبي وحبه للتأليف لوجه الله تعالى، دون الحصول على أي مردود مادي أو معنوي، وانما جعل تأليفه خالصاً لله تعالى وذلك لقوله "جعلت ما اعتمدته من ذلك تذكرة لنفسي وطالعاً لأنسي لم ألتمس أي مخلوق عوضاً ولا طلبت به من اغراض الدنيا غرضاً"[١٣].

سار المؤرخ أحمد الضبي على منهج سلفه المؤرخ الحميدي، فابتدأ كتابه بكلمة في افتتاح الأندلس وفضلها وأحاديث الرسول الكريم فيها ومن دخلها من التابعين[١٤]. وتحدث بصورة موجزة عن ولاة وأُمراء وخلفاء وحكام الأندلس إلى عصره. ثم قسم كتابه إلى اثنين وثلاثين باباً حسب الحروف كل حرف باب إضافة إلى الحاقه بباب من ذكر بالكنية ولم يتحقق من اسمه[١٥]، وباب من نسب إلى أحد آبائه ولم يعلم اسمه[١٦]، وباب من ذكر بالنسبة[١٧]، وباب من ذكر بالصفة[١٨]، وباب خاص للنساء[١٩].

وعادة هذه الابواب غير متناسقة في احجامها، حسب تراجم شخصيات كل حرف فبعضها يتكون من عشرات الصفحات كما هو الحال بباب الالف[٢٠]، وبعضها لا يتعدى صفحة واحدة كما هو الحال بباب حرف الذال والراء[٢١].

اعتمد المؤرخ أحمد الضبي على نظام موحد بتدوين تراجم كتابه فبدأ بذكر الاسم الثلاثي أو أكثر منسوباً إلى القبيلة أو الاسرة أو المهنة أو الصفة والمدينة التي ينتمي اليها، إضافة إلى الكنية. ويذكر شيوخ المترجم له في الأندلس، ورحلاته وشيوخه خارج الأندلس، واهتماماته العلمية ومؤلفاته، والمناصب التي تقلدها، ويختتم كلامه بذكر سنة وفاته.

أغلب تراجم الكتاب للمحدثين والفقهاء واللغويين والادباء والشعراء والمؤرخين إضافة إلى المشهورين في مجال الطب والحساب[٢٢]. وممن تولى منهم مهنة القضاء والفتيا والخطبة والشرطة والوزارة.

تبدو شخصية المؤرخ أحمد الضبي واتجاهاته الفكرية واضحة في بعض تراجم كتابه والتي توحي بالنزعة الدينية التي يمتلكها تجاه المسلمين كقوله مثلاً عن مكة: "زادها الله شرفاً"[٢٣]، وقوله عن جيش الموحدين: "...عسكر الموحدين اعزهم الله..." [٢٤]، لدورهم في التصدي لخطر الممالك الشمالية المتمثلة في مملكة قشتالة وارجون وليون... ويشيد بانتصار دولة الموحدين كما في موقعة الارك[٢٥] Al arcos سنة ٥٩١هـ/١١٩٤م في عصر المنصور الموحدي بقوله: "وكانت هزيمة شنيعة على الشرك واهله لم يسمع بمثلها والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين"[٢٦].

إضافة إلى ذكره المعارك التاريخية في الأندلس السابقة لعصره، خاصة المواقع التي انتصر فيها المسلمين مقرونة بولادة أو وفاة المترجم له كموقعة طلبيرة[٢٧] Talavera سنة ٥٠٣هـ/١١٠٩م[٢٨]، وافراغه[٢٩] Fraga سنة ٥٢٨هـ/١١٣٣م، وعند ذكره المدن الأندلسية التي سيطرت عليها الممالك الشمالية منها اقليش[٣٠] Ueles يذكر عنها: "اعادها الله"[٣١]. بينما ينظر نظرة ازدراء تجاه الممالك الشمالية بقوله مثلاً: "وجرت على الروم دمرهم الله هزائم جمة آخرها هزيمة اذفونش بن شانجة قصمه الله"[٣٢]. وقوله أيضاً: "احرقه القنبيطور لعنه الله"[٣٣]. وفيها: "دخل الاذفونش قصمه الله طليطلة"[٣٤].

امتاز المؤرخ أحمد الضبي بالدقة والأمانة العلمية في الحكم على بعض تراجم كتابه، ونلحظ في كتابه نماذج عديدة تشهد له بهذه السمات منها قوله عن الزبيدي بانه كان" "أديباً شاعراً فكهاً أمياً بالقرآن لا يكتب وكان مع هذا من اطبع الناس شعراً"[٣٥]. وقوله عن اليحصبي بأنه كان: "سريع البديهية والجواب قبيح الهجاء"[٣٦]. وإذا صادفته شخصيتين متشابهتين من حيث اللقب يميز بينهما معتمداً الدقة العلمية في توثيق روايته والتمييز بينهما كقوله عن علي بن سليمان الزهراوي عالم الهندسة والعدد والطب:" وهو ليس صاحب كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف ذاك خلف بن عباس"[٣٧]. وكذلك الحال عند ايراده ترجمة أحمد بن يحيى ابن مفرج الفنتوري يميز بينه وبين محمد بن مفرج بن حماد المعافري بالاستعانة برواية الخليفة الحكم بن عبد الرحمن وذكره الفرق بين الشخصيتين[٣٨].

وكذلك سعى المؤرخ الضبي على توثيق رواياته بالاستعانة بالمصادر من خط المؤلف بقوله مثلاً: "نقلت من خط يده اليسرى"[٣٩]. إضافة إلى أنه يلجأ للرحلة لمدينة أُخرى من أجل التحقق من روايته فعند حديثه عن سليمان بن نجاح (ت ٤٩٠هـ/١٠٩٦م) رحل الضبي إلى مدينة بلنسية سنة ٥٩٦هـ/١١٩٩م للاطلاع على كتاب البخاري[٤٠].

ولم يخلُ كتاب "بغية الملتمس" من ذكر بعض الآيات القرآنية والحديث النبوي الشريف[٤١] عند تطلب ذكرها في سياق الحديث عن بعض الاعلام.

ومن الناحية الادبية فإننا نستطيع أن نلمس اهميته بإيراده لعشرات التراجم لبعض الادباء والشعراء وايراده مقتطفات من قصائدهم[٤٢].

كتاب بغية الملتمس مصدراً لدراسة حياة المؤلف:

ولد أحمد بن يحيى الضبي في مدينة مرسية Marcia، ولهذا عُدَّ من اهلها، ومما يؤسف له لا نملك تفصيلات كثيرة عن نشأته، فقد صمتت المصادر القديمة عن ذكر شيء من اخباره وحياته واسرته ولا توجد له ترجمة إلا لدى المؤرخ ابن الأبار في كتابه "التكملة لكتاب الصلة"[٤٣]، وترجمة مقتضبة لدى المؤرخ المقري التلمساني في كتابه "نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب"[٤٤]. والمؤرخ المتأخر المراكشي في كتابه "الاعلام بمن حل مراكش واغمات من الاعلام"[٤٥].

وخير ما اسعفنا كتابه "بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس"، فقد حوى بين دفتيه نبذ متفرقة عن سيرته ونشأته وتتلمذه على الشيوخ في الأندلس والمدن التي رحل إليها كمدينة سبتة وبجاية ومراكش والاسكندرية والقاهرة، وبلاد الحجاز.

ذكرنا اعلاه بأن مدينة مرسية هي مسقط رأسه، وبها كانت ولادته، ولكن لم يذكر الضبي سنة ميلاده، وكذلك اغفل المؤرخون في تحديد سنة ولادته على وجه الدقة، وبالتحقيق نستطيع الاستدلال بصورة تقريبية سنة ولادته. فقد اتفق المؤرخون الذين ترجموا له على تاريخ وفاته في شهر ربيع الآخر سنة ٥٩٩هـ/١٢٠٢م، وهو ابن بضع واربعين سنة[٤٦]. وبطرح منها بضع واربعين سنة وهي عمر الضبي حين وفاته، عندئذ يمكن الاستنباط بسنة ولادته والتي تنحصر ما بين سنة ٥٥٧ و٥٥٣هـ/١١٦١-١١٥٨م.

اشار الضبي في كتابه إلى نشأته بمدينة مرسية في اسرة ميسورة لها مكانة وجاه في شرق الأندلس، فذكر نقلاً عن ابن عم ابيه أحمد بن عبد الملك (ت: ٥٧٧هـ/١١٨١م) بأن جده أحمد بن عميرة كان يعمل بالتجارة ويرحل إلى مدينة المرية AlMeria لهذا الغرض[٤٧].

وذكر جده من جهة الام الفقيه المقرئ يوسف بن محمد بن سعيد الجذامي (ت بعد ٥٥٠هـ/١١٥٥م)، روى عن أبي داود سليمان بن نجاح (ت ٤٩٦هـ/ ١١٠٢ م)[٤٨]، ويحتفظ أحمد الضبي بـ اجازة أبي داود سليمان لجده يوسف بن محمد بقوله عنها: "واجازة أبو داود له عندي في جلد رق كبير بخط ربيبه علي بن محمد بن هذيل إلا يسيراً في أخرها بأنها خط أبي داود"[٤٩]. لا نعلم شيء عن والده فقد سكتت المصادر عن ذكره، إلا ان الضبي قال في ترجمة الفقيه إسماعيل بن حمد بن افرند المعافري (ت بحدود ٥٧٠هـ/١١٧٤م) قد حدثه عنه "بعض اصحاب أبي رحمه الله"[٥٠]، وهذا يدل على ان والده في مرتبة الفقهاء والمحدثين.

لم يشر المؤرخ الضبي ان له اخوة لكن أشار أيضاً في تضاعيف ترجمة أحمد المعافري إلى أن له أخت بقوله: "وكتب إلي ان أمشي صحبته إلى الحجاز فمنعتني [اختي] عن ذلك"[٥١].

سلك أحمد الضبي مسلك طلبة العلم بالتتلمذ على يد الشيوخ منذ الصغر محباً للعلم والعلماء، فبدأ بقراءة القرآن الكريم وعلوم العربية أولاً وسنه آنذاك دون العشر سنوات على المقرئ النحوي الأديب محمد بن جعفر بن أحمد (ت ٥٨٦هـ/١١٩٠م)[٥٢]، والشيخ الفاضل عبد الحق بن عبد الملك بن بونة المعروف بابن البيطار (ت ٥٨٦هـ/١١٩٠م)[٥٣]، وتتلمذ على يد ابن عم أبيه أحمد بن عبد الملك بن عميرة الضبي، وروى عنه كتاب "التبصرة"[٥٤] عن الفقيه عبد الرحمن بن عتاب (ت ٥٢٠هـ/١١٢٦م)[٥٥] وقال عنه: ""كان رحمه الله عالماً عاملاً زاهداً فاضلاً مستقلاً من الدنيا . . .[٥٦]. وصحب القاضي الإمام عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن حبيش إلى أن توفي سنة (٥٨٤هـ/١٠٨٨م)، وله دور واضح في مسيرته العلمية سواء بالتحديث له لكتاب "الدلائل" لقاسم بن ثابت (ت ٣٠٢هـ/٩١٤م)، عن أبي الحسن يونس بن محمد (ت ٥٣١هـ/ ١١٣٦م)[٥٧]، وكتاب "شرف المحدثين"[٥٨]، واطلع الضبي على كتاب "التفسير" للمفسر عبد الق بن غالب بن عبد الرحمن[٥٩] وكتاب "اقتباس الانوار" للرشاطي (ت ٥٤٢ه/١١٤٧م)[٦٠]. عن طريق شيخه عبد الرحمن بن حبيش الذي كان تلميذاً لهما. والسماع منه والكتابة من خط يده[٦١]. وسمع كتاب "الموطأ" للإمام مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ/ 975م)، من الفقيه الأديب يوسف بن إبراهيم العبدري المعروف بالثغري (ت ٥٧٩هـ/١١٨٣م)[٦٢]، وقرأه أيضاً على الحافظ المحدث الفقيه الأديب أحمد بن أحمد بن أحمد الازدي (ت قبل ٥٨٠هـ/١١٨٤م)، حينما قدم على مدينة مرسية سنة (٥٧١هـ/١١٧٥م)[٦٣]، وقيد بخط يده فهرسة القاضي أحمد بن أبي عمر بن محمد الازدي وقرأها بمدينة مرسية على ابنه الفقيه أحمد الازدي[٦٤]. وتتلمذ على قاضي لورقة المقرئ عمر بن عبد العزيز بن أبي الجيش (ت ٥٧٠هـ/١١٧٤م)[٦٥]. وجالس أحمد بن محمد بن جعفر بن سفيان المخزومي (توفي في حدود ٥٨٠هـ/ ١١٨٤ م) بمرسية[٦٦].

رحل أحمد الضبي إلى المشرق لتحقيق غرضين أولهما: اداء فريضة الحج وثانيهما: التتلمذ على يد الشيوخ والعلماء في المدن التي حط رحاله بها، والذين كان لهم دور في صقل مواهبه العلمية وتنوع ثقافته فزار مدينة سبتة ولقي بها الفقيه المحدث عبد الله بن محمد بن عبد الله الحجري (ت ٥٩١هـ/١١٩٤م)، وقرأ عليه كتاب "صحيح مسلم" بروايته عن محمد بن عبد العزيز بن

زغيبة[٦٧] (ت ٥٢٨هـ/١١٣٣م) عن أحمد بن عمر بن انس العذري (ت ٤٧٨هـ/١٠٨٥م)[٦٨]. واخبره بكتاب "الالماع إلى معرفة اصول الرواية وتقييد السماع" للقاضي الفقيه عياض بن موسى اليحصبي (ت ٥٤٤هـ/١١٤٩م)[٦٩]. ثم رحل إلى مدينة بجاية وتتلمذ فيها على يد الفقيه المحدث الأديب عبد الحق بن عبد الرحمن الازدي الاشبيلي (ت ٥٨١هـ وقيل ٥٨٢هـ /١١٨٥م وقيل م ١١٨٦م). وقرأ عليه بعض مؤلفاته وناوله اكثرها[٧٠].

قصد المؤرخ أحمد الضبي مدينة مراكش، قرأ فيها كتاب "صحيح مسلم" برفقة زميله عبد الله بن حوط الله الأنصاري الحارثي (٥٤٩-٦١٢هـ/١١٥٤-١٢١٥م)[٧١] على الفقيه الحافظ المحدث محمد بن إبراهيم الأنصاري المعروف بابن الفخار المالقي (ت ٥٩٠هـ/١١٩٣م)[٧٢]، وقرأ القرآن الكريم على الشيخ نجبة بن يحيى بن خلف الرعيني (ت ٥٩١هـ/١١٩٤م)[٧٣] واذن له المحدث الأديب اللغوي عبد الرحمن بن عبد الله الخثعمي السهيلي (ت ٥٨٣هـ/١١٨٧م)[٧٤]، بالرواية عنه[٧٥]. وسمع ايضاً من علي بن أحمد بن كوثر المحاربي الغرناطي (ت٥٨٩هـ/١١٩٣م)[٧٦].

وما ان اكمل بغيته في مراكش حتى قصد الاسكندرية، وفيها أقام بمدرسة الحافظ السلفي والتقى بها بنخبة من العلماء والمحدثين من امثال عبد المجيد بن الحسن بن دليل الكندي (ت بحدود ٥٨٠هـ/١١٨٤م). وحدثه بكتاب "السنن" لابي داود[٧٧]، والمؤرخ أبو الثناء حماد بن هبة الله بن حماد الحراني (٥٥١-٥٩٨هـ/١١١٧-١٢٠٢م)[٧٨]، والعديد من قضاة وفقهاء الأسكندرية ذكرهم المؤرخ ابن الأبار[٧٩]، ثم رحل إلى مدينة الفسطاط وبها قرأ على الشيخ أبو الفتح محمود بن أحمد بن علي المحمودي الصابوني (٥٠٠-٥٨١هـ/١١٠٦-١١٨٥م)[٨٠]، والشيخ أبو الطاهر إسماعيل بن قاسم الرباب[٨١]، ثم اتجه إلى بلاد الحجاز لتحقيق بغيته في أداء فريضة الحج، والتتلمذ على شيخ الحرم آنذاك عمر بن عبد المجيد بن عمر الميانشي (ت٥٨١هـ/١١٨٥م)[٨٢]. وبعدها عاد إلى بلاده الأندلس متخذاً الطريق البحري مصاحباً أبو عبد الله محمد بن شاهد الحمصي (ت بعد ٥٨٠هـ/١١٨٤)[٨٣]. وأقاموا مشتين في جزيرة سردانية[٨٤].

ثم عاد إلى مسقط رأسه مدينة مرسية وقد بلغ السن الذي يؤهله للقيام بتأليف كتبه ومنها كتاب "بغية الملتمس"[٨٥] ومؤلفات أُخرى، والتدريس والتحديث عن شيوخه من امثال عبد الرحمن بن حبيش وعبد الرحمن بن محمد بن قزمان (٤٧٩-٥٦٤هـ/١٠٨٦-١١٦٨)[٨٦]. وروى عنه صاحبه إبراهيم بن عبد الله الأنصاري (ت بحدود ٥٩٠هـ/١١٩٣م)[٨٧] وقال عنه المؤرخ ابن

الابار[٨٨]: "بأنه قد روى عنه جماعة من شيوخنا وكبار اصحابنا"، إلا أنه لم يذكر اسماءهم.

وفي عام ٥٩٦هـ/١١٩٩م، رحل الضبي إلى مدينة بلنسية للاطلاع على كتاب البخاري ومسلم من تقييد سليمان بن نجاح أبو داود المقري (ت ٤٩٦هـ/١١٠٢ م)[٨٩] للاستفادة منها وتدقيق كتابه شرح كتاب النسائي في عشرة اسفار وكتاب "ري الظمآن في علوم القرآن" للفقيه الحافظ المحدث علي بن عبد الله بن خلف بن النعمة (ت ٥٧٠هـ/١١٧٤م)[٩٠].

كتاب بغية الملتمس ذيلاً لكتاب جذوة المقتبس:

اعتمد المؤرخ أحمد الضبي في كتابه "بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس" على كتاب "جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس واسماء رواة الحديث واهل الفقه والادب وذوي النباهة والشعر" للمؤلف أبي عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله الحميدي من أهل جزيرة ميورقة[٩١] Maiorca واصله من ربض الرصافة في مدينة قرطبة، تتلمذ على الفقيه علي بن أحمد بن حزم (ت ٤٥٧هـ/١٠٦٤م)، والفقيه أبي عمر بن عبد البر (ت ٤٦٤هـ/١٠٧١م)، وابي العباس العذري (ت ٤٧٨هـ/١٠٨٥م)، وغيرهم ثم رحل إلى المشرق سنة ٤٤٨هـ/١٠٥٦م[٩٢]، وزار عدة مدن منها القيروان، ومصر، والحجاز، والقدس وبلاد الشام، وبلاد الحجاز[٩٣]، واستقر به المقام في مدينة بغداد متتلمذاً ومجالساً شيوخها من امثال أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م)[٩٤]، وعلي بن هبة الله بن ماكولا (ت ٤٧٥هـ/١٠٨٢م)[٩٥]، وغيرهم حتى تبوأ مكانة متميزة في الاوساط العلمية لعلمه وتقواه. ألف العديد من المؤلفات الشاهدة على براعته العلمية، قال عنه صديقه علي بن ماكولا[٩٦]: "لم أرى مثله في عفته ونزاهته وورعه وتشاغله بالعلم". أما المؤرخ المشرقي ابن خلكان[٩٧] فقال: "الحافظ المشهور...كان موصوفاً بالنباهة والمعرفة والاتقان والدين والورع"، ووصفه الفقيه حسين بن محمد بن فيرة الصدفي[٩٨] (ت٥١٤هـ/١٠٢٠م) بـ "النباهة والمعرفة والاتقان والدين والورع".

وقد اطلع المؤرخ أحمد الضبي على مؤلفات سلفه الحميدي ومنها كتابه "جذوة المقتبس" الذي ألفه في بغداد عن طريق العديد من طلبة العلم الذين تتلمذوا على الحميدي في بغداد، واخص بالذكر منهم عباد بن سرحان المعافري[٩٩] الذي روى مثلاً كتاب "مسند الحميدي" في مدينة المرية عن محمد بن أبي نصر الحميدي ويذكر بأنه من الذين انفردوا بجبله إلى الأندلس[١٠٠].

وقال المؤرخ الضبي عن مؤلفات الحميدي[١٠١] "رأيت في بعض تواليفه..." وقوله أيضاً "وله تواليف تدل على معرفته

وحفظه منها: كتاب الجمع بين الصحيحين وكتاب جذوة المقتبس في تاريخ الأندلس". وهذا يدل على ان الضبي قد استفاد من هذين الكتابين في تأليف كتبه ككتاب "بغية الملتمس" وكتاب "مطلع الانوار لصحيح الآثار" الذي جمع فيه بين صحيحين البخاري ومسلم.

إضافة إلى ذلك صرح المؤرخ أحمد الضبي في مقدمة كتابه "بغية الملتمس" بأنه اعتمد على كتاب "جذوة المقتبس" للحميدي بقوله: "وعليه اعتمدت ومنه نقلت"[١٠٢]. في هذا النص دلالة واضحة اشار اليها المؤرخ أحمد الضبي بالاعتراف بمنزلة الحميدي العلمية، فحرص على نقل الفاظ الرواية كما جاءت عند الحميدي، لما يقارب لثمانمائة وتسعة وثلاثون ترجمة[١٠٣]. بالإشارة إليه مع ذكر اسم كتابه بقوله مثلاً: "قال أبو عبد الله الحميدي في تاريخه"[١٠٤]، وتارة أُخرى يقول: "قال الحميدي"[١٠٥]، "وهكذا قال فيه محمد ابن فتوح الحميدي"[١٠٦]، واحياناً لم يذكر الضبي مصدره، ولكن في مطابقة النصوص يتبين اعتماده على سلفه الحميدي.

وقد يلجأ المؤرخ أحمد الضبي إلى اثبات ما جاء عند سلفه المؤرخ الحميدي والتعقيب عليه واكمال ما غفل عنه وذلك لقوله في مقدمة كتابه: "فاعتمدت على اكثر ما ذكره وزدت ما اغفله وغادره وتممت من حيث وقف"[١٠٧]. في هذا النص دلالة واضحة على اكمال المؤرخ الضبي لعمل سلفه الحميدي لما يقارب لخمسمائة واثنان وثمانون ترجمة، وبهذا الجهد يكون قد انجز صلة جديدة لكتاب "جذوة المقتبس" المهتمة بتاريخ العلم والعلماء في الأندلس. إضافة إلى تأثر أحمد الضبي بثقافة العصر الذي عاش فيه في العصر الموحدي الذي يمثل من اخصب فترات الحياة الفكرية في بلاد الغرب والأندلس[١٠٨].

لجأ المؤرخ أحمد الضبي إلى اكمال عمل سلفه الحميدي بإتباع عدة طرق منها أولاً: الاستعانة بمصادر أُخرى منها "تاريخ علماء الأندلس" للمؤرخ عبد الله بن محمد بن الفرضي (٤٠٣هـ/١٠١٢م)[١٠٩]، وكتاب "تاريخ الأمم والملوك" للمؤرخ محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ/٩٢٢م)[١١٠] عند عدم استيفاء مصدر واحد لإعطاء صورة أكثر دقة ووضوحاً لصاحب الترجمة، كما هو الحال عند حديث المؤرخ أحمد الضبي عن حسام بن ضرار الكلبي (ت١٣٠هـ/٧٤٧م) الذي يعتمد في روايته عنه على الحميدي والطبري[١١١].

وثانياً: لجأ المؤرخ الضبي إلى اقتباس مضمون الترجمة من الحميدي، ويستعين بمصادر أُخرى توفرت لديه لإعطاء صورة دقيقة وواضحة لصاحب الترجمة وذلك بالتعقيب عليه فمثلاً عند حديث الضبي عن حبيب بن أبي عبيدة الفهري (ت ١٢٤هـ/٧٤١م)، يعتمد على سلفه المؤرخ الحميدي، ويضيف عليه

بذكر اسمه بأنه أحد الاسماء الذين ثبتوا بكتاب الصلح بين القائد عبد العزيز بن موسى وتدمير بن عبدوش مع ذكر بنود المعاهدة واسماء الشهود عليها[١١٢] . من دون أن يذكر الضبي مصدره، ومن مقارنة النصوص تبين اعتماده على المؤرخ أحمد بن عمر بن انس العذري (٣٩٣-٤٧٨هـ/١٠٠٢-١٠٨٥م)[١١٣] الذي يعد من أوائل المؤرخين ممن ذكروا نصوص المعاهدة، لكن وردت عند المؤرخ الضبي باختلافات يسيرة عن سلفه المؤرخ العذري[١١٤] . وخاصة إذا ما علمنا أن الضبي في مواضع أُخرى في كتابه يستخدم سلسلة اسناد وصولاً إلى رواية العذري بقوله مثلاً: "حدثني غير واحد عن ابن موهب عن أبي العباس العذري. . ."[١١٥] وهكذا . وثالثاً يكمل الضبي رواية الحميدي دون ذكر مصدره[١١٦] .

ورابعاً: قد يستعين المؤرخ الضبي بكتابات ومرويات شيوخه وذلك بالاعتماد على سلاسل الاسناد بالتعقيب على رواية الحميدي كما في حديثه عن عبد الله بن إبراهيم الاصيلي (ت ٣٩٢هـ/١٠٠١م)، يعتمد الضبي على الحميدي ثم يعقب عليه بالاعتماد على شيوخه بقوله: "اخبرني جماعة من اشياخي عن الحافظ أبي محمد الرشاطي. . ."[١١٧] . وقوله: "حدثني أبو الحسن نجبة عن شريح[١١٨] عن أبي محمد الحافظ[١١٩] . . .[١٢٠] . وقوله: "اخبرنا غير اوحد عن شريح بن محمد عن أبي محمد علي بن أحمد قال . . ."[١٢١] و"حدثني الحافظ أبو الثناء حماد بن هبة الله بن حماد اذنا عن أبي منصور عبد الرحمن بن خيرون[١٢٢] قال اخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي قال: اخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي قال"[١٢٣] "واخبرني غير واحد عن أبي الحسن بن موهب عن أبي عمر بن عبد البر. . . ."[١٢٤] .

وقد يعقب المؤرخ الضبي على سلفه الحميدي بذكر سنة ولادة ووفاة بعض تراجم كتابه ممن لم يهتد إلى معرفتهم الحميدي[١٢٥] . بالاعتماد مثلاً على سلسلة الاسناد بقوله مثلاً: "اخبرني غير واحد عن أبي موهب عن أبي عمر بن عبد البر الحافظ قال ولدت مع أبي عمران موسى بن عيسى في سنة واحدة سنة ثمان وستين وثلاثمائة"[١٢٦] .

واحياناً يتتبع المؤرخ أحمد الضبي آثار بعض الشخصيات الذين ترجم لهم المؤرخ الحميدي في عصر لاحق معتمداً على شيوخه فمثلاً عند حديث الضبي عن المقرئ مكي بن محمد بن حموشي (٣٥٥-٤٣٧هـ/٩٩٥-١٠٤٥م)، اضاف الضبي على نص الحميدي بقوله: "رأيت بعض اشياخي قد جمع ذكر اسماء تواليفه في جزء وقال مبلغ تواليفه خمسة وثمانون تأليفاً"[١٢٧] . وكذلك الامر ينطبق عند حديث الضبي عن المقرئ عثمان بن سعيد (ت

٤٤٤هـ/١٠٥٢م)، اضاف على رواية الحميدي بقوله "رأيت بعض اشياخي قد جمع ذكر تواليفه في جزء نحو مائة تأليف"[١٢٨].

وقد يتحقق المؤرخ الضبي عن صحة روايته لبعض تراجم كتابه بالاعتماد على شيوخه وسعيه للحصول على نسخ الكتاب كما في ترجمة ثابت بن قاسم بن ثابت (ت ٣٥٢هـ/٩٦٣م)، الذي اختلف المؤرخين في نسبة كتاب "غريب الحديث" له ام من تأليف والده قاسم بن ثابت (ت ٣٠٢هـ/٩١٤م) نلحظ المؤرخ الضبي يعتمد في روايته على الحميدي ويعقب عليه بالاستعانة بشيخه أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد وسعيه للحصول على نسخ الكتاب للتحقيق من صحة ما اورده عنه[١٢٩]. وعند حديثه عن حنش بن عبد الله الصنعاني يعتمد على سلفه الحميدي ويعقب عليه بالاعتماد على مصدر آخر المتمثل في كتابات الفقيه أبو علي الغساني[١٣٠] الذي يقدم صورة واضحة عن تاريخ وفاته وموضع قبره[١٣١].

وقد يلجأ المؤرخ الضبي إلى اختصار بعض روايات الحميدي ويتصرف بألفاظها، دون الاخلال بالمعنى أو قد يختصر اسماء شيوخ بعض تراجم كتابه لشهرتهم ومعرفتهم في الاوساط العلمية، ولعدم تكرارها[١٣٢].

وقد أرخ الضبي للعلماء والشيوخ واكمل عمل سلفه بإضافة تراجم جديدة بالاعتماد على مصادر أُخرى توفرت لديه وتوفي مؤرخيها في وقت لاحق للمؤرخ الحميدي من أمثال ابن خاقان (ت ٥٢٨هـ/١١٣٣م)[١٣٣]، وكتابه "مطمح الأنفس ومسرح التأنس"، والرشاطي (ت ٥٤٢هـ/١١٤٧م)[١٣٤]، وكتابه "أقتباس الأنوار وألتماس الأزهار في انساب الصحابة ورواة الأثار"، إضافة إلى دور شيوخه وثقاة اصحابه الذين عاصرهم ودرس عليهم وروى عنهم في كتابه "بغية الملتمس" في الأندلس وخارجها من امثال القاضي الفقيه الامام عبد الرحمن بن محمد بن حبيش[١٣٥]، والشيخ عبد الحق بن عبد الملك بن بونة المعروف بابن البيطار[١٣٦]. ولرحلة الضبي إلى المشرق وتنقلاته في العديد من المدن سواء في مدينة سبتة وبجاية ومراكش والاسكندرية والفسطاط وبلاد الحجاز ومقابلته للكثير من افذاذ العلماء الذين درس عليهم، وروى عنهم في كتابه معتمداً الرواية الشفوية من امثال الفقيه المحدث عبد الله بن محمد بن عبد الله الحجري (ت ٥٩١هـ/١١٩٤)[١٣٧]، والفقيه المحدث عبد الحق بن عبد الرحمن الازدي الاشبيلي (ت ٥٨١هـ وقيل ٥٨٢هـ/١١٨٥-١١٨٦م)[١٣٨]، والشيخ نجبة بن يحيى بن خلف الرعيني (ت ٥٩١هـ/١١٩٤م)[١٣٩]، والمؤرخ أبو الثناء حماد بن هبة الله بن حماد الحراني (ت ٥٩٨هـ/١٢٠٢م)[١٤٠]، والشيخ أبو الطاهر إسماعيل بن قاسم الرباب[١٤١]، وغيرهم. وسجل الضبي اصدقائه الذين التقى بهم في مجالس الشيوخ ودَوّن ذكرياته معهم من

امثال الفقيه عبد الله بن حوط الله الأنصاري (٥٤٩-٦١٢هـ/١١٥٤-١٢١٥م)[١٤٢]، وابراهيم بن عبد الله بن إبراهيم الأنصاري البلنسي (ت بعد ٥٩٠هـ/١١٩٣م)[١٤٣]، ومحمد بن طاهر أبو عبد الله القاضي (ت ٥٦١هـ/١١٦٥م)[١٤٤]، ومحمد بن وضاح أبو القاسم الحاج (ت ٥٨٧هـ/١١٩١م)[١٤٥]، وبيبش بن عبد الله بن بيبش أبو بكر القاضي (ت بعد ٥٨٠هـ/١١٨٤م)[١٤٦] واسماعيل بن أحمد بن افرند (ت ٥٧٠هـ/١١٧٤م)[١٤٧]، وخطاب بن أحمد بن خطاب (ت قبل ٥٨٠هـ/١١٨٤م)[١٤٨] .

وفي بعض التراجم اعتمد الضبي فيها على ابن المترجم له[١٤٩]، والبعض الآخر اعتمد على المراسلة عن طريق شيخه محمد بن عبد الله بن يحيى الفهري (ت ٥٨٦هـ/١١٩٠م) بقوله عنه: "كتب إلي بخط يده. . ."[١٥٠] . وقوله أيضاً: "حدثني عنه. . .أبو محمد عبد الحق بن عبد الملك بن بونة فيما كتب به الي"[١٥١] .

إضافة إلى ما عاصره المؤرخ الضبي وشاهده من احوال الترجمة لهم من شيوخه وأقرانه واصحابه[١٥٢] .

المضامين التاريخية لكتاب "بغية الملتمس":

بدأ أحمد الضبي كتابه "بغية الملتمس" بنبذة تاريخية عن حكام الأندلس وولاتها نقلاً عن كتاب جذوة المقتبس للمؤرخ محمد بن أبي نصر الحميدي[١٥٣] ثم اضاف عليه بصورة موجزة مقتطفات من تاريخ الأندلس في عصر دولة المرابطين (٤٨٤-٥٤٠هـ/١٠٩١-١١٤٥م) وذلك بدخول يوسف بن تاشفين الأندلس واسر حاكم غرناطة عبد الله بن بلقين ثم الحق حديثه بقيام المتمردين بقرطبة على دول المرابطين في شهر رمضان سنة ٥٣٩هـ/١١٤٤م، منها تمرد حمدين بن محمد بن حمدين بمدينة قرطبة، والمنصور بن محمد في مدينة مالقة، وابا محمد بن الحاج وعبد الرحمن بن طاهر بمدينة مرسية إلى أن تمكن محمد بن سعد بن مردينش التغلب عليها[١٥٤] .

وعن عصر دولة الموحدين في الأندلس(٥٤٠-٦٢٠هـ/ ١١٤٥-١٢٢٣م) تحدث المؤرخ أحمد الضبي عن موقعة الارك التي يسميها الاركة سنة ٥٩١هـ/١١٩٤م، فقد زودنا بمعلومات ثمينة تفيد الباحث في تاريخ الموحدين وتعد من اوثق النصوص التي لا يمكن الاستغناء عنها بأي حال من الاحوال لكون المؤرخ أحمد الضبي معاصر للموقعة فذكر مثلاً اعداد جيش اذفونس بن شانجة البالغة حسب قوله "ينيف على خمسة وعشرين الف فارس ومائتي الف رجل" واضاف حدثاً مهماً عن هذه الموقعة وهي اصطحاب اذفونس تجار اليهود لشراء أسرى المسلمين وذخائرهم ظناً منهم بانتصارهم في هذه الموقعة، ولكن حدث ما حدث بانتصار المسلمين عليهم[١٥٥] .

وقد أورد المؤرخ أحمد الضبي في ثنايا تراجم اعلامه المترجمين لهم، بعض المعلومات التاريخية والوقائع العسكرية وتواريخ وقوعها مقرونة بولادة ووفاة بعض الاعلام المترجم لهم أو ممن استشهدوا فيها[١٥٦]، مع ذكر بعض المدن التي سقطت بأيدي الممالك الاسبانية.

فذكر المؤرخ أحمد الضبي بنود الاتفاقية التي عقدها عبد العزيز بن موسى بن نصير مع تدمير بن عبدوش سنة ٩٤هـ/٧١٢م، والتي تعد من النصوص التاريخية الهامة مع ذكر بعض اسماء الشهود الذين وقعوا على معاهدة الصلح[١٥٧].

وقد ربط المؤرخ أحمد الضبي بعض الاحداث والوقائع التاريخية والتي لها صدى في تاريخ الأندلس ببعض احوال المترجم لهم قد تكون سنة ولادتهم أو وفاتهم منها واقعة الخندق الشهيرة سنة ٣٢٧هـ/٩٣٨م في عهد الخليفة عبد الرحمن الناصر (٣٠٠-٣٥٠هـ/٩١٢-٩٣٨م) عند حديثه عن القاضي جحاف بن يمن الذي استشهد فيها، ومتتبعاً احفاده وكان آخرهم القاضي جعفر بن عبد الله بن جعفر بن جحاف بن يمن الذي احرقه القنبيطور سنة ٤٨٨هـ/١٠٩٥م[١٥٨].

وتحدث الضبي عن بعض الفتوحات الإسلامية في عهد الحاجب المنصور محمد بن أبي عامر (٣٦٦-٣٩٢هـ/٩٧٦-١٠٠١م)، المتمثلة في قواعد جليقية[١٥٩] Galicia ومدينة سمورة[١٦٠] Zamora، وقلمرية[١٦١] Coimbra مقرونة بالحدث عن محمد بن أبي الحسام طاهر القيسي[١٦٢].

ترجم المؤرخ أحمد الضبي للأمير مجاهد العامري (ت ٣٢١هـ/٩٣٣م) وحملته على جزيرة سردانية، وما حل بالمسلمين بها، وموقفه لتلافي ما حل بهم[١٦٣]. وكذلك أشار إلى اكرامه للعلماء عند حديثه عن اللغوي تمام بن غالب بن عمر (ت ٣٢١هـ/٩٣٣م)[١٦٤].

وعند حديث الضبي عن الفقيه أحمد بن محمد بن يحيى الحذاء (ت ٤٦٧هـ/١٠٧٤م) أشار إلى تغلب المقتدر علي بن مجاهد على مدينة دانية Denia سنة ٤٦٨هـ/١٠٧٥م[١٦٥].

واشار المؤرخ الضبي لحادثة مهمة في تاريخ الأندلس المتمثلة في تغلب البربر على مدينة قرطبة في شوال سنة ٤٠٣هـ/١٠١٢م، مقرونة بالحديث عن كل من خطيب جامع الزهراء محمد بن قاسم بن محمد الجالطي (ت ٤٠٣هـ/١٠١٢م)[١٦٦]، وعبد الله بن محمد المعروف بابن الفرضي (ت ٤٠٣هـ/١٠١٢م)[١٦٧]، اللذان استشهدا في احداثها.

وفي ترجمة الفقيه محمد بن شريح الرعيني (ت ٤٧٦هـ/١٠٨٣م)[١٦٨] أشار إلى تزامن تغلب دولة المرابطين بقيادة يوسف بن شاشفين على مدينة سبتة المغربية[١٦٩] .

تطرق الضبي إلى حملات دولة المرابطين تجاه الممالك الشمالية كحملة طلبيرة Talavera سنة ٥٠٣هـ/١١٠٩م في عهد على بن يوسف بن تاشفين (٥٠٠-٥٣٧هـ/١١٠٦-١١٤٢م)، وربط هذه الحادثة بمقتل المستعين بن هود مقرونة بالحديث عن القاضي محمد بن عبد الله بن شبرين (ت ٥٠٣هـ/١١٠٩)[١٧٠]، وموقعة افراغه Eraga الكبرى سنة ٥٢٨هـ/١١٣٣م مقرونة بالحديث عن كل من الفقيه محمد بن عبد العزيز بن زغيبة الكلابي (ت ٥٢٨هـ/١١٣٣)[١٧١]، والمحدث علي بن أحمد بن خلف الأنصاري (ت ٥٢٨هـ/١١٣٣م)[١٧٢] .

وفي ترجمة عمر بن شعيب المعروف بالعليظ البلوطي تطرق إلى فتح جزيرة اقريطش بعد سنة ٢٣٠هـ/٨٤٤م، وتولي ابنائه حكمها من بعده إلى عهد عبد العزيز بن شعيب الذي تمكن بعصره ملك الروام ارمانوس بن قسطنطين سنة ٣٥٠هـ/٩٦١م من استرجاعها[١٧٣] .

وربط الحدث التاريخي المتمثل بدخول الاذوفنش مدينة طليطلة[١٧٤] في شهر محرم سنة ٤٧٨هـ/١٠٨٥م، بوفاة المؤرخ أحمد بن عمر بن انس العذري[١٧٥]، وفي ترجمة ولادة بنت المستكفي (ت ٤٨٤هـ/١٠٩١م) ذكر بأنها توفيت في يوم مقتل الفتح بن محمد بن عباد[١٧٦] .

احياناً يلجأ المؤرخ أحمد الضبي إلى اسناد تاريخ وفاة بعض تراجم كتابه إلى عصر خليفة أو أمير دون تحديد سنة الوفاة ربما لكونه يجهل بصورة دقيقة سنة الوفاة كما هو الحال عند حديثه عن بكر بن سوادة قال عنه: "مات بأفريقية في ايام هشام بن عبد الملك والله اعلم"[١٧٧] . وبشر بن جنادة "مات في ايام الامير عبد الله بن محمد"[١٧٨] . وحاتم بن سليمان "مات في ايام عبد الرحمن بن الحكم بالأندلس"[١٧٩] .

تطرق المؤرخ أحمد الضبي إلى حادثة مهمة خارج الأندلس المتمثلة في صرف الحجر الاسود إلى مكة المكرمة مقرونة بوفاة ذوالة بن حفص المرواني سنة ٣٣٩هـ/٩٥٠م[١٨٠] .

المضامين الاجتماعية لكتاب "بغية الملتمس":

بعد استقراء تراجم كتاب "بغية الملتمس" تبين ان المؤرخ أحمد الضبي اهتم بالمعطيات الاجتماعية المتمثلة بالأنساب والألقاب التي تلحق بأسماء الاعلام المترجم لهم، ويمكن تقسيمها إلى أولاً: الاهتمام بالنسب القبلي ويقصد به انتساب بعض الاعلام إلى القبائل

التي انحدروا منها الصدفي، القرشي، الأنصاري، التحبيبي، الازدي، المعافري، الزبيدي، التميمي، اللخمي، القيسي، الاموي، الغافقي، الغساني، الهاشمي، الاموي، الحضرمي، الفهري، الجذامي، المذحجي، الأنصاري، الكلابي، المعافري، التغلبي، القوطي، القيسي، الضبي، الثقفي، البربري، الكلبي، القرشي، الفزاري، الباهلي، الثقفي، الخفاجي[١٨١].

ثانياً: اهتمام المؤرخ أحمد الضبي بالنسب إلى المدن والقرى، وذلك بإسناد الأعلام إلى المدن التي ولدوا ونشأوا بها كقوله مثلاً السرقسطي، القرطبي، الالبيري، البلنسي، الطرطوشي، التاهرتي، السفاقسي، القبري، الرباحي، الجياني، الحجازي[١٨٢]، الفارسي القسوي[١٨٣].

وقد يلجأ المؤرخ أحمد الضبي إلى تعريف وتحديد موقع البلدة أو القرية التي ينتسب اليها اعلام كتابه كقوله مثلاً الطبني نسبة إلى طبنة بلد من أرض الزاب في عدوة الأندلس[١٨٤]. والاقليشي نسبة إلى بلدة من أعمال طليطلة[١٨٥]. والوشقي نسبة إلى وشقة Huesca من ثغور الأندلس[١٨٦]. والبيري نسبة إلى بيرة Elvira من أعمال رية Raiyo[١٨٧] والباجي نسبة إلى باجة قيروان لا من باجة الأندلس[١٨٨]. والطالقي نسبة إلى طالقة Italica مدينة قرب اشبيلية[١٨٩]. والزهراوي نسبة إلى مدينة الزهراء التي بناها الخليفة عبد الرحمن بن محمد بالقرب من قرطبة[١٩٠]. والحجاري نسبة إلى وادي الحجارة Guadalajara[١٩١] والرمادي نسبة إلى رمادة موضع بالمغرب[١٩٢]. والكشكيناني نسبة إلى كشكينان قرية في قنبانية قرطبة[١٩٣] Campina. والجالطي نسبة إلى جالطة قرية من اقليم اولية من قنبانية من قرطبة[١٩٤]. والبتي نسبة إلى بتة قرية من قرى بلنسية[١٩٥]. والمنيبي نسبة إلى منية عجب[١٩٦]. والطنجي اصله من طنجة مدينة بعدوة الأندلس مما يلي البحر إلى المغرب[١٩٧]. والقطيني نسبة إلى قطين قرية في جزيرة ميورقة Mallorca[١٩٨]. والاعنافي قال فيه الضبي: "اظنه منسوباً إلى موضع يقال عناق وأعناق كما يقال لبيرة والبيرة وينسب اليهما بالوجهين وبفتح العين ايضاً"[١٩٩].

ثالثاً: النسب المهني: ويقصد به أولاً: المهنة التي اشتهرت بها اسرة المترجم له والصقت به منها النسب أو التخصص العلمي كقوله على سبيل المثال لا الحصر ابن الفرضي لمعرفته بالفرائض[٢٠٠].و اللغوي لاهتمامه بعلم اللغة[٢٠١] والرواق أو ابن الوراق[٢٠٢] والزاهد الفاضل[٢٠٣]، المقرئ المجود[٢٠٤]، والمقرئ الخطيب[٢٠٥]، والاستاذ[٢٠٦]، والقاضي[٢٠٧]، والتاريخي لاهتمامه بعلم التاريخ[٢٠٨]، والفقيه[٢٠٩] والكاتب[٢١٠].

ثانياً: النسب إلى المهنة التي زاولها أحد افراد الاسرة والصقت به أو المهنة التي زاولها افراد تراجم كتابه كقوله مثلاً ابن النداف[٢١١] وابن الفخار[٢١٢]، وابن النحاس[٢١٣]، وابن الخراز[٢١٤]، وابن الصباغ[٢١٥]، والبزاز[٢١٦]، وابن الوراق[٢١٧]، وقوله العطار[٢١٨]، التاجر[٢١٩]، الصائغ[٢٢٠]، والصواف[٢٢١]، والصفار[٢٢٢] . . . .

رابعاً: نسب المؤرخ أحمد الضبي بعض تراجم كتابه إلى آفة مرضية الزمت صاحب الترجمة كقوله مثلاً الاصم[٢٢٣]، الاعمى[٢٢٤]، الاحدب[٢٢٥]، المكفوف[٢٢٦]، ابن القصير[٢٢٧] .

وقد لقب بعض الاعلام بألقاب مختلفة لم أقف على تفسيرها وسبب تلقيبهم بهذه الالقاب على سبيل المثال قوله ابن عقرال السباي[٢٢٨] وابن ألمه ماله[٢٢٩]، ابن أبي القراميد[٢٣٠]، ابن شق الليل[٢٣١]، ابن أبي درهم[٢٣٢]، بن الحصان[٢٣٣]، الاسى[٢٣٤]، بن فاكان[٢٣٥]، بن ذنين[٢٣٦]، بن انيف[٢٣٧]، السناط[٢٣٨]، ابن الضان[٢٣٩]، ابن قهرة[٢٤٠]، ابن الغليظ[٢٤١]، ابن غلام الفرس[٢٤٢]، القيفاط[٢٤٣]، وابن اليراثي، ويلقب غندرا[٢٤٤]، وتيس الجن[٢٤٥]، وابن الزنقي[٢٤٦]، البعيرة[٢٤٧]، الموبل[٢٤٨]، السناط[٢٤٩]، ابن المنفوخ[٢٥٠]، ابن النجام[٢٥١]، شكوج[٢٥٢]، درود ودريود[٢٥٣]، ابن الحوات[٢٥٤]، يعرف اللبشي[٢٥٥]، ابن أبي تيال[٢٥٦]، السماتي[٢٥٧]، ابن برال[٢٥٨]، علي بن إسماعيل القرشي يلقب بطيطي[٢٥٩] .

وأورد المؤرخ أحمد الضبي بعض الطرائف والعادات الاجتماعية التي تعكس بساطة المجتمع الأندلسي وذلك بإشارته إلى إبراهيم بن الفتح بن عبد الله الخفاجي (ت ٥٣٣هـ/١١٣٨م) وكيفية تعامله في الاسواق[٢٦٠] ودور أحمد بن محمد بن جعفر المخزومي (ت ٥٨٠هـ/١١٨٤م) في مساعدة الفقراء والمساكين[٢٦١] إلا أن بعض المرويات والقصص تميل إلى الخيال، ويمكن الاعتماد عليها وتصديقها لكونها تعكس طبيعة المجتمع كما هو الحال في قصة أحمد بن كليب النحوي وقوله الشعر بصديقه اسلم بن أحمد بن سعيد القاضي[٢٦٢] وافراطه بحبه لهو حتى أدى إلى وفاته؛ وقصة محمد بن شجاع الصوفي (ت ٣٣٠هـ/٩٤١م)[٢٦٣]، ورحلته إلى مصر.

المضامين الحضارية لكتاب بغية الملتمس:

اهتم المؤرخ أحمد الضبي بسرد المعلومات والاخبار المتعلقة بتراجم شخصيات كتابه من حيث النسب والكنية والبلد والمولد والوفاة، وشيوخ وتلاميذ صاحب الترجمة، وحرص على ابراز الظواهر الثقافية المتعلقة بصاحب الترجمة، من حيث الاهتمام بتراجم العلماء لشتى العلوم كعلماء الحديث الشريف، والفقه والتفسير والقراءات، والنحاة واللغويين، والادباء والشعراء والمؤرخين، والعدد والهندسة[٢٦٤] والطب[٢٦٥] والمنطق وعلم الكلام[٢٦٦] .

ونلحظ حشداً قيماً من المؤلفات في مختلف العلوم الفقهية والتفسير والقراءات[٢٦٧]، والحديث الشريف[٢٦٨]، وطبقات واخبار الفقهاء والمحدثين والشعراء والكتاب[٢٦٩]، والعلوم اللغوية والنحوية[٢٧٠]، والتاريخ والانساب[٢٧١]، والمسالك وفضائل المدن[٢٧٢].

وقد حرص المؤرخ الضبي على ابراز المكانة العلمية والاجتماعية للعلماء في الأندلس، وولوا مناصب عديدة كمهنة الحكم والرئاسة[٢٧٣] والقضاء وقاضي الجماعة[٢٧٤]، والوزارة[٢٧٥]، والحجابة[٢٧٦]، والشورى[٢٧٧]، والشرطة[٢٧٨]، والحسبة[٢٧٩]، والاحكام[٢٨٠]، والسفارة[٢٨١]، والتأديب[٢٨٢]، والخطابة[٢٨٣]، وكتابة الانشاء[٢٨٤]، إضافة إلى دورهم في قيادة الحملات الجهادية[٢٨٥].

وقد وضح المؤرخ الضبي المكانة القيمة التي تمتع بها العلماء لدى عامة الناس سواء في حياتهم[٢٨٦]، أو بعد مماتهم، فكانت جنازتهم مشهودة وهم يودعونهم إلى مثواهم الاخير شاهدة على عظم مكانتهم في نفوس المجتمع[٢٨٧].

تطرق الضبي إلى ذكر بعض مجالس العلم وما يدور فيها من مناقشات ومناظرات علمية، توحي بالاهتمام في المجال العلمي الثقافي فعلى سبيل المثال تحدث عن منذر بن سعيد البلوطي (ت ٣٥٥هـ/٩٦٥م)، الذي كان "عالماً فقيهاً وأديباً بليغاً وخطيباً على المنابر وفي المحافل مصقعاً . . . ."[٢٨٨]. وتحدث عن موقف البلوطي في حفل استقبال رسول ملك الروم وما حدث لأبي عالي القالي، فوثب مكانه، وارتجل بخطبة بليغة تلافياً للموقف[٢٨٩].

وفي ترجمة النحوي بشار الاعمى اشار إلى المناظرة العلمية بحضرة الامير مجاهد العامري بين النحوي بشار الاعمى وابو العلاء صاعد بن الحسن اللغوي (ت ٤١٧هـ/١٠٢٦)[٢٩٠]، وكذلك مجلس الفقيه محمد بن عبدالله بن العربي المعافري (ت:٥٤٣هـ/١١٠٩م) في مدينة قرطبة وإملاءه مؤلفاته على تلاميذه[٢٩١].

الخاتمة

١. يعد كتاب "بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس" للمؤرخ أحمد بن يحيى الضبي من المصادر القيمة لتاريخ العلم والعلماء في الأندلس منذ الفتح الإسلامي سنة ٩٢هـ/٧١٠م حتى نهاية القرن السادس الهجري/الثاني عشر الميلادي.

٢. اطلع المؤرخ الضبي على مؤلفات سلفه المؤرخ محمد بن أبي نصر فتوح الحميدي واثنى عليها بقوله عنها: "له تواليف تدل على معرفته وحفظه منها: كتاب الجمع بين الصحيحين وكتاب جذوة المقتبس. . ." لذلك سعى إلى

اكمال عمله والتعقيب عليه واضافة ما سهى عنه وذلك بالاعتماد على مصادر أُخرى لم يتسنى للمؤرخ الحميدي الاطلاع عليها إضافة إلى سلك مسلك علماء الحديث باتباع سلسلة الاسناد والاستعانة بشيوخهِ واصاحبهِ ومعاصريهِ.

٣. يعد كتاب "بغية الملتمس" مصدراً هاماً لدراسة حياة المؤرخ الضبي فقد أشار في ثنايا تراجم كتابه إلى رحلته إلى خارج الأندلس وتتلمذه على الشيوخ في المدن التي زارها منها مدينة سبتة، وبجاية ومراكش والاسكندرية والقاهرة وبلاد الحجاز.

٤. القت تراجم الكتاب الاضواء على المظاهر الحضارية في الأندلس والدور الفعال الذي لعبه العلماء والشيوخ من خلال الوظائف التي تقلدوها والمؤلفات المتنوعة في شتى العلوم.

٥. اشار المؤرخ أحمد الضبي في ثنايا تراجمه إلى بعض الطرائف والعادات الاجتماعية التي تعكس بساطة المجتمع الأندلسي بالرغم من ان البعض منها يميل إلى الخيال.

٦. اهتم المؤرخ الضبي بأنساب تراجم شخصيات كتابه منها النسب القبلي أو النسب والمهني النسب إلى المدن والقرى التي ولدوا ونشأوا بها .

المصادر

١. ابن الابار، محمد بن عبد الله (ت ٦٥٩هـ/١٢٥٨م)،

❖ التكملة لكتاب الصلة، عني بنشره عزت العطار الحسيني، (مصر، ١٩٥٥م).

❖ المعجم في اصحاب القاضي الامام أبي علي الصدفي، (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٨م).

٢. ابن الانباري، كمال الدين عبد الرحمن بن محمد (ت ٥٧٧ هـ/ ١١٨١ م)،

❖ نزهة الالباء في طبقات الادباء، تحقيق إبراهيم السامرائي، (ط٣، الاردن–الزرقاء، مكتبة المنار، ١٩٨٥م).

٣. ابن بشكوال، خلف بن عبد الملك (ت ٥٧٨هـ/١١٨٢م)

❖ كتاب الصلة في تاريخ علماء الأندلس، تحقيق: صلاح الدين الهواري، (بيروت ، المطبعة العصرية، ٢٠٠٩م).

٤. الحموي، ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٨هـ/١٢٣٠م)

❖ معجم البلدان، (ط١، بيروت–لبنان، دار صادر، ١٩٩٦م).

٥. الحميدي، محمد بن فتوح بن عبد الله (ت ٤٨٨هـ/١٠٩٥م):

❖ جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، تحقيق: صلاح الدين الهواري، (ط١، صيدا–بيروت، المكتبة العصرية، ٢٠٠٤م).

٦. الحميري، محمد بن عبد المنعم (ت ٩٠٠هـ/١٤٩٤م)،

❖ الروض المعطار في خبر الاقطار، تحقيق: احسان عباس، (ط٢، مؤسسة ناصر للثقافة، ١٩٨٠م).

٧. الخطيب البغدادي، أحمد بن علي (ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠ م)،

❖ تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف، (ط١، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠١م).

٨. ابن خلكان، أحمد بن محمد (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م)،

❖ وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، (بيروت، دار صادر، ١٩٧٠م).

٩. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ/١٢٤٨م)،

❖ سير اعلام النبلاء، تحقيق: بشار عواد معروف، محي هلال السرحان، (ط١، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٤م) .

❖ سير اعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٦م) .

١٠. الزهري، محمد بن أبي بكر (المتوفى في اواسط القرن السادس الهجري):

❖ كتاب الجغرافية، تحقيق: محمد حاج صادق، (الاهرام–الجيزة، المركز الإسلامي للطباعة، بلا.ت) .

١١. السلفي، أحمد بن محمد (ت ٥٧٦هـ/١١٨٠م)،

❖ اخبار وتراجم اندلسية مستخرجة من معجم السفر، تحقيق: احسان عباس، (ط١، بيروت–لبنان دار الثقافة، ١٩٦٣م) .

١٢. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م)،

❖ حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط١، دار احياء الكتب العربية، ١٩٦٧م) .

١٣. الضبي، أحمد بن يحيى (ت ٥٩٩هـ/١٢٠٢م)،

❖ بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، تحقيق: روحية عبد الرحمن السويفي، (ط١، بيروت–لبنان، دار الكتب العلمية، ١٩٩٧م)

❖ بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، تحقيق: إبراهيم الابياري، (ط١، القاهرة دار الكتاب المصري، ١٩٨٩م) .

❖ بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، طبع في مدينة مجريط، بمطبع روخس، ١٨٨٤م.

١٤. العذري، أحمد بن عمر (ت ٤٧٨هـ/١٠٨٥م)،

❖ نصوص عن الأندلس من كتاب ترصيع الاخبار وتنويع الآثار، والبستان في غرائب البلدان، والمسالك إلى جميع الممالك، تحقيق: عبد العزيز الاهواني، (مدريد، ١٩٦٥م) .

١٥. ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد (ت ١٠٨٩هـ/١٦٩٩م)،

❖ شذرات الذهب في اخبار من ذهب، تحقيق: محمود الارنؤوط، اشرف على تحقيق: عبد

القادر الارنؤوط، (بيروت، دار ابن كثير، د.ت).

١٦. المراكشي، عباس بن إبراهيم (ت ١٣٧٨هـ/١٩٥٩م)

❖ الاعلام بمن حل مراكش واغمات من الاعلام، (ط١، المطبعة الجديدة، فاس، ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م).

١٧. المقري التلمساني، أحمد بن محمد (ت ١٠٤١هـ/١٦٣١م)

❖ نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق: احسان عباس، (بيروت، دار صادر، ١٩٨٨م).

١٨. ابن منظور، محمد بن مكرم

❖ لسان العرب، ط٣، (بيروت، دار صادر، ٢٠٠٤م).

١٩. مؤلف مجهول:

❖ تاريخ الأندلس، تحقيق: عبد القادر بوباية، (ط١، بيروت–لبنان، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧م).

٢٠. النباهي، علي بن عبد الله المالقي (ت ٧٩٣هـ/١٣٩٠م)

❖ المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا، قدم له وضبطه: صلاح الدين الهواري، (ط١، بيروت، المكتبة العصرية، ٢٠٠٦م).

المراجع:

١. حتاملة، محمد عبده، موسوعة الديار الأندلسية، (ط١، عمان–الاردن، ١٩٩٩م).

٢. الحسيسن، عبد الهادي أحمد، مظاهر النهضة الحديثية في عهد يعقوب المنصور الموحدي، (تطوان، مطابع الشويخ، ١٩٨٢م).

٣. عنان، محمد عبد الله، دولة الإسلام في الأندلس، دول الطوائف منذ قيامها حتى الفتح المرابطي، (ط٣، القاهرة، مطبعة المدني، ١٩٨٨م).

٤. دولة الإسلام في الأندلس، عصر المرابطين، (ط٢، القاهرة، مطبعة المدني، ١٩٩٠م).

(٢) أحمد بن يحيى الضبي، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، تحقيق روحية عبد الرحمن السويفي (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٧م)، ص ١١.

(٣) المصدر نفسه، ص ٤٧٧.

(٤) أحمد بن يحيى الضبي، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، تحقيق ابراهيم الابياري، (ط١، القاهرة، دار الكتاب المصري، ١٩٨٩م)، ٢٣٦/١، ترجمة ٤٣٤، ص ٢٣٥، ترجمة ٤٣٣، ٤١٣/٢، ترجمة ٨٥٤، ص ٥٤٣، ترجمة ١٢٠٨.

(٥) أحمد بن يحيى الضبي، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، (مدينة مجريط، بمطبع روخس، ١٨٨٤م).

(٦) ينظر: المصدر نفسه، تحقيق روحية، ص ٧٠، ترجمة ١٤٤، وينظر: طبعة مجريط: ص ٧٠، ترجمة ١٤٣، ١٤٤.

(٧) المصدر نفسه، ص ٢٧٧، ترجمة ٨٥٢، ص ٢٨٠، ترجمة ٨٥٢.

(٨) المصدر نفسه، ص ٣٦٤، ترجمة ١٢٠٥، ص ٣٦٦، ترجمة ١٢٠٥.

(٩) المصدر نفسه، ص ١٦٢، ترجمة ٤٣٢، ص ١٦٢، ترجمة ٤٣٢.

(١٠) ينظر: المصدر نفسه، طبعة مجريط، ص ٥٠٥، تحقيق روحية، ص ٤٥٣، ترجمة ١٥٢١، وترجمة ١٥٢٢، وكذلك ص ٤٥٦، ترجمة ١٥٣١ و١٥٣٢.

(١١) المصدر نفسه، تحقيق روحية، ص ١١.

(١٢) المصدر نفسه، ص ١١، ١٠٦.

(١٣) المصدر نفسه، ص ١١.

(١٤) المصدر نفسه، ص ١٧.

(١٥) المصدر نفسه، ص ٤٤٩-٤٦٧.

(١٦) المصدر نفسه، ص ٤٦٧-٤٧١.

(١٧) المصدر نفسه، ص ٤٧١-٤٧٣.

(١٨) المصدر نفسه، ص ٤٧٣.

(١٩) المصدر نفسه، ص ٤٧٣-٤٧٧.

(٢٠) المصدر نفسه، ص ١٢٧-٢٠٨.

(٢١) المصدر نفسه، ص ٢٥٢.

(٢٢) ينظر على سبيل المثال المصدر نفسه، ص ٣٧١، ترجمة ١٢٢٠، ص ٢٥٨، ترجمة ٧٦٧، ص ٤٣٤، ترجمة ١٤٦١.

(٢٣) المصدر نفسه، ص ١٢٣، ترجمة ٣٠٨.

(٢٤) المصدر نفسه، ص ٣٨.

(٢٥) الارك من الحصون المنيعة بالقرب من قلعة رباح شمال مدينة قرطبة، بناه ملك قشتالة الاذفونش (الفونسو الثامن) للتفاصيل عنه ينظر محمد بن عبد المنعم الحميري، الروض المعطار في خبر الاقطار، تحقيق احسان عباس، (ط٢، مؤسسة ناصر للثقافة، ١٩٨٠م)، ص ٢٧؛ محمد عبده

حتاملة، موسوعة الديار الأندلسية، (ط١، عمان–الاردن، ١٩٩٩م)، ٤٢/١.

(٢٦) الضبي، المصدر السابق، ص ٣٧.

(٢٧) طلبيرة: مدينة كبيرة من بنيان القوط، قلعتها من ارفع القلاع حصناً تقع إلى الشمال الغربي من مدينة طليطلة على بعد ١٥٠ كم يخترقها نهر التاجه وتعد من أقصى ثغور المسلمين حاول امير المرابطين علي بن يوسف استعادة مدينة طليطلة بعد ان حاصرها ولكن لحصانة المدينة وأسوارها المنيعة لم يتمكنوا من اقتحامها ولأسباب اخرى اضطر المرابطين إلى الانسحاب مما كان لهذه المعركة اثر بالغ الاهمية في ردع القشتاليين. للتفاصيل ينظر محمد بن أبي بكر الزهري، كتاب الجغرافية، تحقيق محمد حاج صادق، (الاهرام–الجيزة، المركز الإسلامي للطباعة، بلا.ت)، ص ٥٨؛ حتاملة، المرجع السابق، ٦٧٦/٢؛ محمد عبد الله عنان، دولة الإسلام في الأندلس، عصر المرابطين، (ط٢، القاهرة، مطبعة المدني، ١٩٩٠م)، ق٦٧/١–٦٩.

(٢٨) الضبي، المصدر السابق، ص ٨٤، ترجمة ١٨٣.

(٢٩) افراغة مدينة من معاقل الثغر الاعلى من أعمال لاردة تقع على نهر الزيتون وهو رافد من روافد نهر ايبرو وهي مدينة معروفة منذ العهد الروماني سكنها العرب من قبائل اليمن بعد الفتح الإسلامي لها. وقد حدثت موقعة افراغة لمحاولة اذفونش (الفونسو المحارب) للاستيلاء على مدينتي افراغه ولاردة لكن انتهى الامر بانتصار المرابطين بقيادة يحيى بن غاينة سنة ٥٢٨هـ/١١٣٤م، وفرار الفونسو المحارب بصحبة فارسين فقط إلى "دير القديس خوام دي لابنيا" توفي فيها على ما اصاب جيشه. للتفاصيل ينظر: مؤلف مجهول، تاريخ الأندلس، تحقيق: عبد القادر بوباية، (ط١، بيروت–لبنان، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧م)، ص ١٣٠؛ حتاملة، المرجع السابق، ٩٩/١؛ عنان، عهد المرابطين، ق١٢٠/١–١٢٤.

(٣٠) اقليش، ميدنة قاعدة كورة شنتبرية ولها حصن تقع على نهر ينبع من عين على رأس المدينة، وهي مدينة محدثة البناء بناها الفتح بن موسى بن ذي النون وفيها كانت ثورته. للتفاصيل ينظر: الحميري، المصدر السابق، ص ٥١–٥٢؛ حتاملة، المرجع السابق، ١٠٥/١.

(٣١) الضبي، المصدر السابق، ص ٣٧، سقوط مدينة اقليش سنة ٥٤٣هـ/١١٤٨م، للتفاصيل ينظر: عنان، عهد المرابطين، ق٣٧٠/١.

(٣٢) الضبي، المصدر السابق، ص ٣٨.

(٣٣) المصدر نفسه، ص ٢٢٣–٢٢٤؛ وينظر ص ٢١٩، ترجمة ٦١٥، السيد القنبيطور أو الكمبيادور كما تسميه الرواية العربية فارس قشتالي اسمه رودريجو أو روى دياث دي بيبار وتلقبه السيد تحريف لكلمة "السيد" العربية لشجاعته وشغفه بالقتال، ولد في مدينة برغش على الارجح سنة ٤٣٥ه/ ١٠٤٣م، وكان أبو لايان كالفو قاضي قشتالة في عهد الملك

فرويلا الثاني. للتفاصيل عنه ينظر: محمد عبد الله عنان، دولة الإسلام في الأندلس، دول الطوائف منذ قيامها حتى الفتح المرابطي، (ط٣، مطبعة المدني، ١٩٨٨م)، ص ٢٣٢-٢٣٣.

(٣٤) المصدر نفسه، ص ١٦٨، ترجمة ٤٤٦، للتفاصيل عن مجريات احداث سقوط طليطلة سنة ٤٧٨هـ/١٠٨٥م ينظر: محمد عبد الله عنان، دولة الإسلام في الأندلس، دولة الطوائف، ص ١١٤-١١٦.

(٣٥) المصدر نفسه، ص ٤٧١، ترجمة ١٥٨١.

(٣٦) المصدر نفسه، ص ٤٧٢، ترجمة ١٥٨٢.

(٣٧) المصدر نفسه، ص ٣٧١، ترجمة ١٢٢٠، ص ٢٤٦، ترجمة ٧١٥.

(٣٨) للتفاصيل ينظر: المصدر نفسه، ص ١٧٩، ترجمة ٤٨٠.

(٣٩) المصدر نفسه، ص ٢٧٧، ترجمة ٨٥١.

(٤٠) للتفاصيل ينظر: ص ٢٦٢، ترجمة ٧٧٨.

(٤١) المصدر نفسه، ص ١٠٥، ترجمة ٢٥٥، ص ١٥١، ترجمة ٣٩٨، ص ١١٧-١١٩، ترجمة ٢٩٥.

(٤٢) المصدر نفسه، ص ٤٤، ترجمة ٣٠، ترجمة ٣٨، ص ٤٨-٤٩، ترجمة ٥٣، ص ٥٥، ترجمة ٧٣، ص٥٧، ترجمة ٨٠، ص ٥٨، ترجمة ٨٤ . . .

(٤٣) محمد بن عبد الله بن الابار، التكملة لكتاب الصلة، عني بنشره عزت العطار الحسيني، (مصر، ١٩٥٥)، ٩٣-٩٤.

(٤٤) أحمد بن محمد المقري التلمساني، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق احسان عباس، (بيروت، دار صادر، ١٩٨٨م)، ٣٨١/٢، ترجمة ١٧٧.

(٤٥) عباس بن ابراهيم المراكشي، الاعلام بمن حل مراكش واغمات من الاعلام، (ط١، المطبعة الجديدة، فاس، ١٩٣٦م)، ٢٣٦/١، ترجمة ١٢.

(٤٦) ابن الابار، التكملة، ٦٣/١؛ البَضْع والبِضْع بالفتح والكسر ما بين الثلاث إلى العشر. للتفاصيل ينظر: محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، (ط٣، بيروت، دار صادر، ٢٠٠٤م)، ٩٩/٢، ٣٨٦/١٤.

(٤٧) للتفاصيل الضبي: المصدر السابق، ص ٢٩٩-٣٠٠، ترجمة ٩٣٨.

(٤٨) سليمان بن أبي القاسم نجاح مولى الخليفة هشام الوزير، روى عن المقرئ عثمان بن سعيد، وابي عمر بن عبد البر، وابي العباس العذري وغيرهم، وكان يعد من جلة المقرئين، عالماً بالقرارات وروايتها وطرقها، للتفاصيل عنه ينظر: خلف بن عبد الملك بن بشكوال، كتاب الصلة في تاريخ علماء الأندلس، تحقيق: صلاح الدين الهواري، (بيروت، المكتبة العصرية، ٢٠٠٩م)، مج١/ جـ٤، ص ١٧٧، ترجمة: ٤٥٧.

(٤٩) للتفاصيل ينظر: الضبي، المصدر السابق، ص ٤٢٦، ترجمة ١٤٣٦، ص ٣٦٣، ترجمة ١٢٠١.

(٥٠) المصدر نفسه، ص ١٩٥، ترجمة ٥٣٨.

(٥١) المصدر نفسه، ص ١٩٥، ترجمة ٥٣٨.

([٥٢]) المصدر نفسه، ص ٥٦، ترجمة ٧٩.

([٥٣]) المصدر نفسه، ص ٢٣٠، ترجمة ٦٥٥، ص ٣٢٨، ترجمة ١٠٦١.

([٥٤]) من المحتمل ان المقصود بكتاب "التبصرة" هو "التبصرة في القراءات السبع" للمؤلف محمد بن أبي طالب حموش بن محمد القيسي. لكون أحمد بن عبد الملك قد روى هذا الكتاب عن عبد الرحمن بن محمد بن عتاب والذي أجاز له المقرئ مكي بن أبي طالب محمد بن حموش. للتفاصيل ينظر: كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن الانباري، نزهة الالباء في طبقات الادباء، تحقيق: ابراهيم السامرائي، (ط٣، الأردن، مكتبة المنار، ١٩٨٥م)، ص ٢٥٤-٢٥٥؛ ابن بشكوال، المصدر السابق، مج٢/ ٦/٢٨٤-٢٨٥، ترجمة ٧٥٠.

([٥٥]) المصدر نفسه، ص ٣١١، ترجمة ٩٨٦. ويعد عبد الرحمن بن عتاب من جلة مشايخ الأندلس وفقهائها ومن أهل الفضل والتواقيع للتفاصيل ابن بشكوال، مج٢/ ٦/٢٨٤-٢٨٥، ترجمة ٧٥٠.

([٥٦]) الضبي، المصدر السابق، ص ١٦٥-١٦٦، ترجمة ٤٤١.

([٥٧]) المصدر نفسه، ص ٣٧٧، ترجمة ١٢٤٦.

([٥٨]) المصدر نفسه، ص ٤٠٧-٤٠٨، ترجمة ١٣٥٩.

([٥٩]) المصدر نفسه، ص ٣٣٩، ترجمة ١١٠٣.

([٦٠]) المصدر نفسه، ص ٣٠٣، ترجمة ٩٤٣.

([٦١]) المصدر نفسه، ص ٧٩، ترجمة ١٧٣، ص ١٠١، ترجمة ٢٤٧، ص ٢٨١، ترجمة ٨٥٣.

([٦٢]) المصدر نفسه، ص ٤٢٦، ترجمة ١٤٣٨.

([٦٣]) المصدر نفسه، ص ١٤٧، ترجمة ٣٨٣.

([٦٤]) المصدر نفسه، ص ١٤٧، ترجمة ٣٨٢.

([٦٥]) المصدر نفسه، ص ٣٥٧، ترجمة ١١٦٨.

([٦٦]) المصدر نفسه، ص ١٤٤-١٤٥، ترجمة ٣٧١.

([٦٧]) محمد بن عبد العزيز بن زغيبة الكلابي فقيه ومحدث روى عن أبي العباس العذري، والقاضي أبي عبد الله بن المرابط وغيرهما وكان عارفاً بالنوازل، حاذقاً بالفتوى. للتفاصيل عنه ينظر: ابن بشكوال، المصدر نفسه، مج٢، ٩/٤٥٢، ترجمة ١٢٧٨؛ الضبي، المصدر السابق، ص ٨٩، ترجمة ٢٠٥.

([٦٨]) المصدر نفسه، ص ٢٩٣، ترجمة ٨٩٨، وينظر: ص ٨٩-٩٠، ترجمة ٢٠٥.

([٦٩]) المصدر نفسه، ص ٣٨٣، ترجمة ١٢٦٩.

([٧٠]) المصدر نفسه، ص ٣٤١، ترجمة ١١٠٤، ص ١٦٥، ترجمة ٥٣٨، ص ٣٢٤، ترجمة ١٠٤٨، ص ١٩٥، ترجمة ٥٣٨

([٧١]) عبد الله بن حوط الله من أهل اندة Onda من أعمال مدينة بلنسية درس على والده سليمان علوم القرآن. للتفاصيل ينظر: علي بن عبد

الله المالقي النباهي، كتاب المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا، قدم له وضبطه صلاح الدين الهواري، (ط١، صيدا–بيروت، المكتبة العصرية، ٢٠٠٦م)، ص ١٢٥.

(٧٢) الضبي، المصدر السابق، ص ٤٨–٤٩، ترجمة ٥٣، وينظر: ص ٤٠، ترجمة ٥، ص ٧٢، ترجمة ١٧١.

(٧٣) نجبة بن يحيى من أهل اشبيلية Sevlla اماماً معروفاً بالصلاح والتواضع استوطن مراكش باستدعاء السلطان منصور الموحدي (٥٨٠–٥٩٥هـ /١١٨٤–١١٩٨م). للتفاصيل ينظر: ابن الابار، التكملة، ٧٥٨/٢.

(٧٤) عبد الرحمن بن عبد الله الخثعمي اديب نحوي لغوي، حدث بمدينة مالقة، وبها انتشرت مؤلفاته الدالة على سعة علمه وذكائه، روى عن أبي بكر بن العربي. للتفاصيل عنه ينظر: الضبي، المصدر السابق، ص ٣٢٠، ترجمة ١٠٢٥.

(٧٥) المصدر نفسه، ص ٣٢٠، ترجمة ١٠٢٥.

(٧٦) علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن كوثر المحاربي، روى عن ابيه ورحل معه لأداء فريضة الحج سنة ٥٤٧هـ/ ١١٥٢ م. للتفاصيل ينظر: أحمد بن محمد السلفي، اخبار وتراجم اندلسية مستخرجة من معجم السفر، تحقيق احسان عباس، (ط١، بيروت ، دار الثقافة، ١٩٦٣م)، ص ٢٦.

(٧٧) الضبي، المصدر السابق، ص ٣٤٤–٣٤٥، ترجمة ١١١٧، ص ١٢٦، ترجمة ٣٢٠، ص ١١٩، ترجمة ٢٩٥.

(٧٨) حماد بن هبة الله بن حماد محدث من أهل مدينة حران، تاجر كثير الاسفار، رحل إلى خراسان والعراق ومصر الف كتاباً في "تاريخ حران". للتفاصيل ينظر: محمد بن أحمد الذهبي، سير اعلام النبلاء، تحقيق بشار عواد معروف، محي هلال السرحان، (ط١، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٤م)، ٣٨٥/٢١، ترجمة: ١٩٤؛ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم، (ط١، دار احياء الكتب العربية، ١٩٦٧م)، ٤٩٦/١.

(٧٩) التكملة، ٩٣/١.

(٨٠) الضبي، المصدر السابق، ص٧٥، ترجمة ١٥٥.

(٨١) الضبي، المصدر السابق، ص ٣١٨، ترجمة ١٠٢١. لم أعثر على سنة وفاته.

(٨٢) لقب الشيخ عمر بن عبد المجيد بـ الميانشي نسبة إلى قرية صغيرة من قرى المهدية بأفريقية بينهما نصف فرسخ. للتفاصيل ينظر: ياقوت بن عبد الله الحموي، معجم البلدان، (ط١، بيروت، دار صادر، ١٩٩٦م)، ٢٣٩/٥.

(٨٣) الضبي، المصدر السابق، ص ٧١، ترجمة ١٤٨.

(٨٤) المصدر نفسه، ص ٧١، ترجمة ١٤٨؛ وجزيرة سردانية: جزيرة على طرف من البحر الشامي بها ثلاث مدن الفيصنة، وقالمرة وقشتالة، وسميت باسم ساردوس ابن هرقل عندما حاصرها وفتحها، وأهل

سردانية روم افارقة أهل نجدة وحزم، للتفاصيل ينظر: الحميري، المصدر السابق، ص ٣١٤.

(٨٥) التكملة، ٩٣/١.

(٨٦) الضبي، المصدر السابق، ص ٣١٢، ترجمة ٩٨٩.

(٨٧) المصدر نفسه، ص ١٨٨، ترجمة ٥١٢.

(٨٨) التكملة، ٩٣/١.

(٨٩) سليمان بن أبي القاسم بن نجاح محدث فاضل زاهد له مؤلفات كثيرة تدل على سعة علمه كتب بخط يده كتاب البخاري في عشرة أسفار وكتاب مسلم في ستة أسفار قرأها على شيخه الباجي والعذري. للتفاصيل ينظر: الضبي، المصدر السابق، ص ٢٦٢، ترجمة ٧٧٨.

(٩٠) المصدر نفسه، ص ٣٧١-٣٧٢، ترجمة ١٢٢٤.

(٩١) جزيرة ميروقة: وهي حدى الجزائر الشرقية Islas Baleares وهي من جزر البليار واكبرها جزيرة ميورقة طولها ٢٧ فرسخاً وعرضها ٢٥ فرسخاً ورد اسمها في المصادر العربية على اشكال ميرقة ومايرقة وميورقة، وهي تقع إلى الشرق من جزيرة يابسة. للتفاصيل عنها ينظر: الزهري، المصدر السابق، ص ١٢٨-١٢٩؛ حتاملة، المرجع السابق، ٣٦٦/١-٣٦٨.

(٩٢) ابن بشكوال، المصدر السابق، مج٤٣٨/٩/٢-٤٣٩، ترجمة ١٢٣٣، الضبي، المصدر السابق، ص ١٠٦، ترجمة ٢٥٧.

(٩٣) للتفاصيل ينظر: الذهبي، سير اعلام، ١٢٠/١٩-١٢٢، ترجمة ٦٣.

(٩٤) أحمد بن محمد بن خلكان، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، (بيروت-لبنان، دار صادر، ١٩٧٠م)، ٢٨٢/٤؛ الذهبي، المصدر السابق، ١٢١/١٩-١٢٣، ترجمة ٦٣. يعد أحمد بن علي بن ثابت البغدادي أحد الائمة الاعلام، تفقه على القاضي أبي الطيب الطبري وابي الحسن المحاملي، روى عن محمد بن أبي نصر فتوح الحميدي. للتفاصيل ينظر: أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، (دار الغرب الإسلامي، د.م)، ٢٠٠١م، ٣٧٩/٧، ٦٠٨/١٥؛ الذهبي، سير أعلام، ، ١٢٠/١٩، ترجمة ٦٣، ٢٧٠/٨ ترجمة ١٣٧؛ عبد الحي بن احمد ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، تحقيق محمود الارئوط، اشرف على تحقيق عبدالقادر ارئوط، (بيروت، دار ابن كثير، د. ت) ٢٦٢/٥.

(٩٥) هو أبو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر اصله من هرباذقان من نواحي اصبهان، سمع الحديث الشريف على مشايخ العراق وخراسان والشام، الف المؤلفات القيمة شاهدة على براعته فكان أحد الفضلاء المشهورين في عصره في الالفاظ المشتبهة والاعلام. للتفاصيل عنه ينظر: ابن خلكان، المصدر السابق، ٣٠٥/٣-٣٠٦، ترجمة ٤٣٩؛ الذهبي، المصدر السابق، ٥٦٩/١٨، ترجمة ٢٩٨.

(٩٦) ابن خلكان، المصدر السابق، ٢٨٢/٤، ترجمة.

(٩٧) المصدر نفسه، ٢٨٣/٤.

(٩٨) ابن بشكوال، المصدر السابق، مج٢/ ٤٣٨/٩، ترجمة ١٢٣٣، ص ١٣١-١٣٢، ترجمة ٣٣١.

(٩٩) أبو الحسن عباد بن سرحان بن مسلم سيد الناس المعافري من أهل مدينة شاطبة روى عن طاهر بن مفوز ورحل إلى المشرق لأداء فريضة الحج وثم دخل بغداد متلمذاً على شيوخها من امثال المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، ومحمد بن طرخان، واجاز له الحميدي ثم عاد إلى الأندلس. للتفاصيل ينظر: ابن بشكوال، المصدر السابق، مج٢/ ٣٥٩/٧، ترجمة ٩٧٧.

(١٠٠) الضبي، المصدر السابق، ص ٣٤٥، ترجمة ١١١٩.

(١٠١) المصدر نفسه، ص ١٠٦، ترجمة ٢٥٧.

(١٠٢) المصدر نفسه، ص ١٩٢، ترجمة ٥٢٤.

(١٠٣) ينظر على سبيل المثال: المصدر نفسه، ص ٣٩، ترجمة ١، ٢، ٣، ....

(١٠٤) المصدر نفسه، ص ٣٩، ترجمة ٤.

(١٠٥) المصدر نفسه، ص ٢٥٧، ترجمة ٧٦٤.

(١٠٦) المصدر نفسه، ص ١٠١، ترجمة: ٢٤٧.

(١٠٧) المصدر نفسه، ص ١١.

(١٠٨) عبد الهادي أحمد الحسيسن، مظاهر النهضة الحديثية في عهد يعقوب المنصور الموحدي، (تطوان، مطابع الشويخ، ١٩٨٢م)، ٣٧/١.

(١٠٩) الضبي، المصدر السابق، ص ٥٢، ترجمة ٦٤، ص ١٤٦، ترجمة ٣٧٨، ص ٣٥٩، ترجمة ١١٨٠، ص ٣٩٢، ترجمة ١٣٠٠، ص ١٨٤، ترجمة ٥٠٠.

(١١٠) المصدر نفسه، ص ٢١٧، ترجمة ٦٠٧، ص ٢٣٧، ترجمة ٦٨٦.

(١١١) المصدر نفسه، ص ٢٣٧، ترجمة ٦٨٦.

(١١٢) للتفاصيل ينظر: المصدر نفسه، ص ٢٣٤-٢٣٥، ترجمة ٦٧٥؛ قارن محمد بن أبي نصر الحميدي، جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، قدم له وضبطه: صلاح الدين الهواري، (ط١، بيروت، المكتبة العصرية، ٢٠٠٤م)، ٥/ ١٩٥، ترجمة ٣٩٤.

(١١٣) أحمد بن عمر بن انس بن دلهات العذري ينتسب إلى قبيلة عذرة العربية وينتهي نسبه إلى زغيبة بن قطبة أحد المستقرين الأوائل في ولاية Dalias احدى قرى مدينة المرية Almeria. للتفاصيل عنه ينظر: الحميدي، المصدر السابق، ١٣٧/٤، ترجمة ٢٣٧؛ ابن بشكوال، المصدر السابق، مج١/ ٢/ ٧٠، ترجمة ١٤١؛ الضبي، المصدر السابق، ص ١٦٧، ترجمة ٤٤٦.

(١١٤) أحمد بن عمر العذري، نصوص عن الأندلس من كتاب ترصيع الاخبار وتنويع الآثار والبساتين في غرائب البلدان والمسالك إلى جميع الممالك، تحقيق: عبد العزيز الاهواني، مدريد، ١٩٦٥م، ص٤.

(١١٥) الضبي، المصدر السابق، ص ١٦٧-١٦٨، ترجمة ٤٤٦-٢٢٩، ترجمة ٦٥٤.

(١١٦) المصدر نفسه، ص ٢١٤، ترجمة ٦٠٠، ص ٧٥، ترجمة ١٥٩، ص ١٣٣، ترجمة ٣٣٨.

(١١٧) المصدر نفسه، ص ٢٩٤-٢٩٥، ترجمة ٩٠٦، والمقصود بابي محمد الرشاطي هو الفقيه النسابة عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن خلف الرشاطي (٤٦٦-٥٤٢هـ/١٠٧٤-١١٤٨م)، صاحب كتاب "اقتباس الانوار والتماس الازهار في انساب الصحابة ورواة الآثار" للتفاصيل عنه ينظر: ابن بشكوال، المصدر السابق، مج١/ ٢٤٦/٥، ترجمة ٦٥٤؛ الضبي، المصدر السابق، ص ٣٠٣، ترجمة ٩٤٣؛ محمد بن عبد الله بن الابار، المعجم في اصحاب القاضي الامام أبي علي الصدفي، (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٨م)، ص ٢٢٧، ترجمة ٢٠٠.

(١١٨) هو شريح بن محمد بن شريح الرعيني الاشبيلي (٤٥١-٥٣٧هـ/١٠٥٩-١١٤٢م)، يعد من جلة المقرئين والادباء والمحدثين، خطيباً بليغاً، حافظاً محسناً. للتفاصيل عنه ينظر: ابن بشكوال، المصدر السابق، مج١/ ١٩٨/٤-١٩٩، ترجمة ٥٣٧، الضبي، المصدر السابق، ص ٢٧٦-٢٧٧، ترجمة ٨٤٩.

(١١٩) هو علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب (٣٨٤-٤٥٦هـ/٩٩٤-١٠٦٣م)، حافظاً عالماً بعلوم الحديث الشريف وفقهه مستنبطاً للأحكام من الكتاب والسنة النبوية له العديد من المؤلفات. للتفاصيل عنه ينظر: الحميدي، المصدر السابق، ٣٠١/٨-٣٠٢، ترجمة ٧٠٩؛ ابن بشكوال، المصدر السابق، مج٢/٧/٣٣٣-٣٣٤، ترجمة ٨٩٥؛ الضبي، المصدر السابق، ص ٣٦٤، ترجمة ١٢٠٥.

(١٢٠) المصدر نفسه، ص ٢٩٧، ترجمة ٩١٦، ص ٣٠٥، ترجمة ٩٥٦.

(١٢١) المصدر نفسه، ص ٣٠٥، ترجمة ٩٥٦، ص ٤٤٠، ترجمة ١٤٨٥؛ قارن الحميدي، المصدر السابق، ٢٥٦/٤، ترجمة ٥٦٧.

(١٢٢) هو الامام الحافظ المسند أبو الفضل أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون البغدادي المقرئ (٤٠٤-٤٨٨هـ/١٠١٣-١٠٩٥م)، الثقة العدل واسع الرواية روى عنه أبو علي الحسين بن علي الصدفي، وابو بكر الخطيب البغدادي، الذي كان يجله ويحترمه واذن له بالتعليق على تاريخه. للتفاصيل ينظر: الخطيب البغدادي، المصدر السابق، ٥٦/١؛ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، سير اعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٦م)، ١٠٥/١٩، ترجمة ٦٠؛ بن العماد الحنبلي، المصدر السابق، ٣٧٩/٥.

(١٢٣) الضبي، المصدر السابق، ص ٣٢٩، ترجمة ١٠٦٣؛ قارن الحميدي، المصدر السابق، ص ٢٧٤، ترجمة ٦٢٩.

(١٢٤) الضبي، المصدر السابق، ص ١٣٣، ترجمة ٣٣٦.

(١٢٥) المصدر نفسه، ص ٥٥، ترجمة ٧٥، ص ١٣٣، ترجمة ٣٣٨، ص ١٣٩، ترجمة ٣٤٧، ص ٤١، ترجمة ١٤، ص ١٨١، ترجمة ٤٨٥؛ قارن الحميدي، المصدر السابق، ٥٢/٢، ترجمة ٣٢، ٤٧/٢، ترجمة ١٠، ١١/٣، ترجمة ١٨٣، ١١٦، ترجمة ١٨٧، ١٥٠/٤، ترجمة ٢٦٣.

(١٢٦) المصدر نفسه، ص ٣٣٩، ترجمة ١٣٣٢؛ قارن الحميدي، المصدر السابق، ٣٣٠/٨، ترجمة ٧٩٢.

(١٢٧) للتفاصيل ينظر: الحميدي، المصدر السابق، ٣٤١/٩-٣٤٢؛ سير، ٥٩١/١٧.

(١٢٨) للتفاصيل ينظر: الحميدي، المصدر السابق، ٢٩٧/٧، ترجمة ٧٠٣، ترجمة ٣٩٥؛ قارن الضبي، المصدر السابق، ص ٣٦١، ترجمة ١١٨٦.

(١٢٩) الحميدي، المصدر السابق، ١٨٣/٥، ترجمة ٣٤٨، قارن الضبي، المصدر السابق، ص ٢١٦، ترجمة ٦٠٥.

(١٣٠) حسين بن محمد بن أحمد الغساني (٤٢٧- ٤٩٨هـ/ ١٠٣٦-١١٠٥م) من جهابذة المحدثين اتصف بسعة الرواية والمؤلفات العديدة التي يتناول مختلف العلوم منها كتاب "تقييد المهمل وتمييز المشكل" للتفاصيل ينظر: ابن بشكوال، المصدر السابق، مج١/٣/١٣٠، ترجمة ٣٣٠؛ الضبي، المصدر السابق، ص ٢٢٧، ترجمة ٦٤٣؛ ابن الأبار، المعجم، ص ٧٩، ترجمة ٦٧.

(١٣١) للتفاصيل ينظر: الضبي، المصدر السابق، ص ٢٣٨-٢٤٠؛ ترجمة ٦٨٧.

(١٣٢) المصدر نفسه، ص ٢٣٤، ترجمة ٦٧٣، ص ١٥٤، ترجمة ٤٠٣، ص ١٥٩، ترجمة ٤٢٥، ص ١٦٠، ترجمة ٤٢٦، . . . .

(١٣٣) المصدر نفسه، ص ٦١، ترجمة ٤٢٩، ص ٤٥٤، ترجمة ١٥٢٥، ص ٤٥٨، ترجمة ١٥٣٧، ص ٤٦٢، ترجمة ١٥٥٢، ص ٤٦٣، ترجمة ١٥٥٣، ص ٤٦٤، ص ١٥٥٤، ص ٤٦٦، ترجمة ١٥٥٩، ١٥٦٠، ص ٤٦٧، ترجمة ١٥٦٢، ص ٢٩٢، ترجمة ٨٩١.

(١٣٤) المصدر نفسه، ص ١٦٤، ترجمة ٤٤٠، ص ١٦٦، ترجمة ٤٤٢، ص ٣٧٧، ترجمة ١٢٤٢، ص ٣٣٠، ترجمة ١٠٦٥، ص ٢٤٣، ترجمة ٧٠٦، ص ٤٤٥، ترجمة ١٤٩٨، ص ٢٩٤، ترجمة ٩٠٦.

(١٣٥) المصدر نفسه، ص٥٢، ترجمة ٦٦، ص ٨٠، ترجمة ١٧٩، ص ١٣٤، ترجمة ٣٤١، ص١٤٣، . . .

(١٣٦) المصدر نفسه، ص ٢٣٠، ترجمة ٦٥٥.

(١٣٧) للتفاصيل ينظر: المصدر نفسه، ص ٧٢، ترجمة ١٥١، ص ٨٩، ترجمة ٢٠٤، ص ١٣٥، ترجمة ٣٤١، ص ١٧٠، ترجمة ٤٥٥، ص ١٩١، ترجمة ٥١٩، ص ٢٦٩، ترجمة ٢١٨، ص ١٨٣، ترجمة ١٢٦٩، ص ٤٤٧، ترجمة ١٥٠١.

(١٣٨) المصدر نفسه، ص ١٩٥، ترجمة ٥٣٨.

(١٣٩) المصدر نفسه، ص ٨٣، ترجمة ١٧٩، ص ٢٨٦، ترجمة ٨٧٥، ص ٢٨٨، ترجمة ٨٨٣، ص ١٩٣، ترجمة ٥٣١، ص ٢٧٦، ترجمة ٨٤٩، ص ٣١٢، ترجمة ٩٩٠، ص ٣٦١، ترجمة ١١٨٦.

(١٤٠) المصدر نفسه، ص ١٥٠، ترجمة ٣٩٥، ص ٢١٠، ترجمة ٨٥٤.

(١٤١) المصدر نفسه، ص ٣١٨، ترجمة ١٠٢١.

(١٤٢) المصدر نفسه، ص ٤٨-٤٩، ترجمة ٥٣، ص ٤٠، ترجمة ٥، ص ٧٢، ترجمة ١٧١.

(١٤٣) المصدر نفسه، ص ١٨٧-١٨٩، ترجمة ٥١٢.

(١٤٤) المصدر نفسه، ص ٧٥، ترجمة ١٥٥.

(١٤٥) المصدر نفسه، ص ١١٦.

(١٤٦) المصدر نفسه، ص ٢١٢، ترجمة ٥٩٣.

(١٤٧) المصدر نفسه، ص ١٩٥، ترجمة ٥٣٨.

(١٤٨) المصدر نفسه، ص ٢٤٩، ترجمة ٧٢٧.

(١٤٩) المصدر نفسه، ص ٣٢٨، ترجمة ١٠٦٠، ص ١٤٤-١٤٥، ترجمة ٣٧١.

(١٥٠) المصدر نفسه، ص ٨٤، ترجمة ١٨١.

(١٥١) المصدر نفسه، ص ٢٣٠، ترجمة ٦٥٥، وينظر ص ٣٢٨، ترجمة ١٠٦٠.

(١٥٢) ينظر على سبيل المثال ص ٤٦، ترجمة ٣٩، ٤٠، ص ٥٥، ترجمة ٧٣، ص ٦٦، ترجمة ١١٩، ص ٦٩، ترجمة ١٣٩، ص ٧١، ترجمة ٤٨، ص ٨٣، ترجمة ١٥٢، ص ٧٥، ترجمة ١٥٥، ص ٨٤، ترجمة ١٨١...

(١٥٣) المصدر نفسه، ص ١٨-٣٦؛ قارن الحميدي، المصدر السابق، ص ١٨-٤٢.

(١٥٤) الضبي، المصدر السابق، ص ٣٦-٣٧.

(١٥٥) للتفاصيل ينظر: الضبي المصدر نفسه، ص ٣٨

(١٥٦) للتفاصيل ينظر: الضبي المصدر نفسه، ص ٣٨، ص ٣١٤، ترجمة ١٠٠٤، ص ٣٢٢، ت ١٠٣٧، ص ٣٢٣، ترجمة ١٠٤٠، ص ٤٠٤، ترجمة ١٣٤٨، ص ١٢٦، ترجمة ٣٢٠، ص ٢٧٤، ترجمة ٨٣٩. على سبيل المثال ينظر: ص ١٠٧، ترجمة ٢٦١، ص ٣٢٥، ترجمة ١٠٥٠، ص ١٨٥، ترجمة ٥٠٣.

(١٥٧) للتفاصيل ينظر: المصدر نفسه، ص ٢٣٥، ترجمة ٦٧٥، ص ٣٠٤، ترجمة ٩٥١، ص ٣٦٢، ترجمة ١١٩٣.

(١٥٨) المصدر نفسه، ص ٢٢٣-٢٢٤، ترجمة ٦٣٠، وينظر ص ٢١٩، ترجمة ٦١٥. للتفاصيل عن موقف السيد القنبطور من حاكم مدينة فالنسيا القاضي جعفر بن عبد الله ومجريات الأحداث ينظر: عنان، دول الطوائف، ص ٢٣١- ٢٥٢

(١٥٩) جليقية: يذكر الجلالقة من ولد ياغث بن نوح عليه السلام، ويذكر الزهري بأنها آخر بلاد الفرنج تضم عدة مدن مشهورة منها مدينة منتدب واستين وعيداش واهل هذه البلاد يزعمون انهم من الروم وذكر النسابون الروم ان الجلالقة من الخزر. للتفاصيل ينظر: الزهري، المصدر السابق، ص ٧٨-٧٩.

(١٦٠) سمورة: دار مملكة الجلالقة، على ضفة نهر كبير جداً، شديد الجريان، عميق القعر، وهي مدينة جليلة، مسورة بسبعة اسوار، وبين الاسوار خنادق. للتفاصيل ينظر: الحميري، المصدر السابق، ص ٣٢٤.

(١٦١) قلمرية: بالأندلس من بلاد البرتغال، وهي مدينة صغيرة عامرة تطل على جبل مستدير، وعليها سور حصين في نهاية الحاصنة ولها ثلاثة أبواب. للتفاصيل ينظر: المصدر نفسه، ص ٤٧١.

(١٦٢) الضبي، المصدر السابق، ص ٧٢-٧٣، ترجمة ١٥٤، وينظر ص ١٣٦-١٣٧، ترجمة ٣٤٢.

(١٦٣) المصدر نفسه، ص ٤١٢-٤١٣، ترجمة ١٣٨٠.

(١٦٤) المصدر نفسه، ص ٢١٣، ترجمة ٥٩٧، ص ٢١٤، ترجمة ٦٠٠، ص ٢١٥، ترجمة ٦٠٢، ص ٢٧١، ترجمة ٨٢٠.

(١٦٥) المصدر نفسه، ص ١٤٠، ترجمة ٣٤٩.

(١٦٦) المصدر نفسه، ص ١٠٧، ترجمة ٢٦١.

(١٦٧) المصدر نفسه، ص ٢٩٠، ترجمة ٨٨٨.

(١٦٨) المصدر نفسه، ص ٧٠، ترجمة ١٤٥.

(١٦٩) للتفاصيل ينظر: عنان، دولة الإسلام-عصر الطوائف، ص ٣١٥-٣١٦.

(١٧٠) المصدر نفسه، ص ٨٤، ترجمة ١٨٣.

(١٧١) المصدر نفسه، ص ٨٩-٩٠، ترجمة ٢٠٥.

(١٧٢) المصدر نفسه، ص ٣٦١، ترجمة ١٢٠٦.

(١٧٣) للتفاصيل ينظر: المصدر نفسه، ص ٣٥٦، ترجمة ١١٦٥.

(١٧٤) المقصود بـ اذفونش الفونسو السادس بن فرناندو. للتفاصيل عن ملابسات سيطرة القشتاليين على مدينة طليطلة ينظر: عنان، دولة الإسلام-عصر الطوائف، ص ١٠٧-١١٥.

(١٧٥) الضبي، المصدر السابق، ص ١٦٧-١٦٨، ترجمة ٤٤٦.

(١٧٦) المصدر نفسه، ص ٤٧٧، ترجمة ١٥٩٨.

(١٧٧) المصدر نفسه، ص ٢١١، ترجمة ٥٨٦.

(١٧٨) المصدر نفسه، ص ٢١٢، ترجمة ٥٩٠.

(١٧٩) المصدر نفسه، ص ٢٣٦، ترجمة ٦٨١.

(١٨٠) المصدر نفسه، ص ٢٥٢، ترجمة ٧٤٠. ذؤالة بن حفص بن عمر بن عبد الملك القرشي (٢٧٥-٣٣٩/٨٧٠-٣٩٥م) روى عن بقي بن مخلد، ومحمد بن وضاح، ومحمد بن عبد السلام الخشني، للتفاصيل بنظر: شكوال، المصدر السابق، ١٦١/٣، ترجمة ٤٢١.

(١٨١) المصدر نفسه، ص ٣٩ ترجمة ١، ص ٤٠ ترجمة ٥، ص ٤١ ترجمة ١٢، ص ٤٣ ترجمة ٢٥ ص ٤٨ ترجمة ٥١، ص ٥٢ ترجمة ٦٦، ص ٥٥ ترجمة ٧٤، ص ٤٨ ترجمة ٥٣، ص ٥٣ ترجمة ٦٧، ص ٥٧ ترجمة ٨٠، ص ٥٨ ترجمة ٨٤، ص ٦٣ ترجمة ١٠٥، ص ٦٣ ترجمة ١١٠، ص ٦٦ ترجمة ١٢١، ص ٦٦ ترجمة ١١٩، ١٢٢، ١٢٤، ص ٥٧ ترجمة ١٢٨، ص ٦٨ ترجمة ١٣٤، ١٢١، ص ٦٩ ترجمة ١٣٩، ١٤٠، ص ١٧٢ ترجمة ١٥٢، ص ٧٥ ترجمة ١٥٦، ١٥٧، ص ٧٦ ترجمة ١٦٤، ص ٧٦ ترجمة ١٦٥، ص ٧٩ ترجمة ١٧٢، ١٧٦، ص ٨٤ ترجمة ١٨١، ص ٨٥ ترجمة ١٨٨، ١٨٩، ص ٨٦ ترجمة ١٩٥، ص ٨٩ ترجمة ٢٠٤، ٢٠٥، ص ٩٥ ترجمة ٢١٩، ص ٩٦ ترجمة ٢٢٣، ص ٩٧ ترجمة ٢٣٠، ص ١٠٣ ترجمة ٢٥٢، ص ١٠٦ ترجمة ٢٥٩، ص ١٠٧ ترجمة ٢٦٣، ص ٢٨٦ ترجمة ٨٧٧، ص ٢٦٠ ترجمة ٧٧٥، ص ٢٥٢ ترجمة ٧٤٣، ص ٤٧٣ ترجمة ١٥٨٣، ص ٤٤٢ ترجمة ١٤٩١، ص ١٨٦ ترجمة ٥٠٦، ٥٠٩، ص ١٨٤ ترجمة ٥٠٢.

(١٨٢) المصدر نفسه، ص ١٩٢ ترجمة ٥٢٣، ٥٢٤، ص ١٩١ ترجمة ٩٢٠، ص ١٨٧ ترجمة ٥١٢، ص ١٧١ ترجمة ٤٥٨، ص ٣٥٩ ترجمة ١١٨، ص ٤١٥ ترجمة ١٣٨٧، ص ٤٠٨ ترجمة ١٣٦٠، ص ٤٠٩ ترجمة ١٣٦٤، ص ٢٧٠ ترجمة ٨١٧.

(١٨٣) المصدر نفسه، ص ٤٢٢ ترجمة ١٤١٦.

(١٨٤) المصدر نفسه، ص ٥٨ ترجمة ٨٤، وهي مدينة كبيرة ولها حصن قديم عليه سور متقن البناء. للتفاصيل ينظر: الحميري، المصدر السابق، ص ٣٨٧.

(١٨٥) المصدر نفسه، ص ١٧٢ ترجمة ٤٦، اقليش: قاعدة كورة شنتبرية وهي محدثة البناء بناها الفتح بن موسى بن ذي النون وفيها اعلن ثورته سنة ١٦٠هـ/ ٧٧٧ م. للتفاصيل ينظر: الحميري، المصدر السابق، ص ٥١-٥٢.

(١٨٦) المصدر نفسه، ص ٦٣ ترجمة ٧٨٤، وشقة مدينة حصينة شرق سرقسطة وهي مدينة قديمة كبيرة بها اكثر من ستون مسجداً. للتفاصيل ينظر: الحميري، المصدر السابق، ص ٦١٢.

(١٨٧) المصدر نفسه، ص ٢٧١ ترجمة ٨٢١.

(١٨٨) المصدر نفسه، ص ٢٨٧ ترجمة ٨٧٩.

(١٨٩) المصدر نفسه، ص ٣٧٧ ترجمة ١٢٤٢، ويذكر الضبي من المدن القديمة كانت دار الافارقة بالأندلس. طالقة: مدينة قديمة بالقرب من اشبيلية. للتفاصيل ينظر: الحميري، المصدر السابق، ص ٣٨١.

(١٩٠) المصدر نفسه، ص ٣٥٧ ترجمة ١١٦٧.

(١٩١) المصدر نفسه، ص ٢٧٠ ترجمة ٨١٧.

(١٩٢) المصدر نفسه، ص ٤٣٠ ترجمة ١٤٥٢، رمادة: تقع بين مدينة الاسكندرية وبرقة، سكنها البربر من قبيلة مزاتة. ينظر: الحميري، المصدر السابق، ص ٢٦٨.

(١٩٣) المصدر نفسه، ص ٧٧ ترجمة ١٦٨.

(١٩٤) المصدر نفسه، ص ١٠٧ ترجمة ٢٦١.

(١٩٥) المصدر نفسه، ص ١٦٦ ترجمة ٤٤٢.

(١٩٦) المصدر نفسه، ص ٢٤٣ ترجمة ٧٠٦.

(١٩٧) المصدر نفسه، ص ٢٥٨ ترجمة ٧٦٥.

(١٩٨) المصدر نفسه، ص ٣٨٤ ترجمة ١٢٧٤.

(١٩٩) المصدر نفسه، ص ٢٦٧ ترجمة ٨٠٣.

(٢٠٠) المصدر نفسه، ص ٢٩٠ ترجمة ٨٨٨.

(٢٠١) المصدر نفسه، ص ٢٧٧ ترجمة ٨٥٢.

(٢٠٢) المصدر نفسه، ص ٤٥٦ ترجمة ١٥٣٠، ص ١٧١ ترجمة ٤٥٦، ص ٣١٧ ترجمة ١٠١٧.

(٢٠٣) المصدر نفسه، ص ٢٧٤ ترجمة ٨٣٧.

(٢٠٤) المصدر نفسه، ص ٢٦٦ ترجمة ٧٩٣.

(٢٠٥) المصدر نفسه، ص ٣١٦ ترجمة ١٠١٢.

(٢٠٦) المصدر نفسه، ص ١٧٠ ترجمة ٤٥٤، ص ٣١٢ ترجمة ٩٩٠.

(٢٠٧) المصدر نفسه، ص ٥٢ ترجمة ٦٦.

(٢٠٨) المصدر نفسه، ص ١٣٠ ترجمة ٣٢٩.

(٢٠٩) المصدر نفسه، ص ٣١٣ ترجمة ٩٩٧.

(٢١٠) المصدر نفسه، ص ٣٠٢ ترجمة ٩٣٧.

(٢١١) المصدر نفسه، ص ٢٥٣ ترجمة ٧٤٦.

(٢١٢) المصدر نفسه، ص ٤٦٦ ترجمة ١٥٥٩.

(٢١٣) المصدر نفسه، ص ٢٤٨ ترجمة ٧١٨.

(٢١٤) المصدر نفسه، ص ٣١٩ ترجمة ١٠٢٢.

(٢١٥) المصدر نفسه، ص ١٨٤ ترجمة ٥٠١.

(٢١٦) المصدر نفسه، ص ٣٢١ ترجمة ١٠٣٢.

(٢١٧) المصدر نفسه، ص ٣١٧ ترجمة ١٠١٧.

(٢١٨) المصدر نفسه، ص ٣٢٥ ترجمة ١٠٤٩.

(٢١٩) المصدر نفسه، ص ١٧٠ ترجمة ٤٥٥.

(٢٢٠) المصدر نفسه، ص ٦٨ ترجمة ١٣١.

(٢٢١) المصدر نفسه، ص ١٠٥ ترجمة ٢٥٥.

(٢٢٢) المصدر نفسه، ص ١٠٢ ترجمة ٢٤٩.

(٢٢٣) المصدر نفسه، ص ٣٢١ ترجمة ١٠٣٢.

(٢٢٤) المصدر نفسه، ص ٣٠٦ ترجمة ٩٦٢.

(٢٢٥) المصدر نفسه، ص ٤١٥ ترجمة ١٣٩٠.

(٢٢٦) المصدر نفسه، ص ٤٥٦ ترجمة ١٥٣٢.

([٢٢٧]) المصدر نفسه، ص ١٤٧ ترجمة ٣٨٢.

([٢٢٨]) المصدر نفسه، ص ٤٦ ترجمة ٤١.

([٢٢٩]) المصدر نفسه، ص ٤٧ ترجمة ٤٥.

([٢٣٠]) المصدر نفسه، ص ٤٧ ترجمة ٤٦.

([٢٣١]) المصدر نفسه، ص ٤٨ ترجمة ٥٢.

([٢٣٢]) المصدر نفسه، ص ٢٤٤ ترجمة ٧١١.

([٢٣٣]) المصدر نفسه، ص ٢٤٨ ترجمة ٧١٨.

([٢٣٤]) المصدر نفسه، ص ٤٦٨ ترجمة ١٠٦٥.

([٢٣٥]) المصدر نفسه، ص ٤٥٧ ترجمة ١٥٣٤.

([٢٣٦]) المصدر نفسه، ص ٣٠٠ ترجمة ٩٢٩.

([٢٣٧]) المصدر نفسه، ص ٤٤٢ ترجمة ١٤٩٢.

([٢٣٨]) المصدر نفسه، ص ٢٢٤ ترجمة ٦٣١.

([٢٣٩]) المصدر نفسه، ص ١٥٩ ترجمة ٤٢٤.

([٢٤٠]) المصدر نفسه، ص ١٩٥ ترجمة ٥٣٧.

([٢٤١]) المصدر نفسه، ص ٩٠ ترجمة ٢٠٧.

([٢٤٢]) المصدر نفسه، ص ٦٠ ترجمة ٨٨.

([٢٤٣]) المصدر نفسه، ص ١٢٥ ترجمة ٣١٤.

([٢٤٤]) المصدر نفسه، ص ١٣٩ ترجمة ٣٤٨.

([٢٤٥]) المصدر نفسه، ص ١٤١ ترجمة ٣٥٣.

([٢٤٦]) المصدر نفسه، ص ١٤٢ ترجمة ٣٥٦.

([٢٤٧]) المصدر نفسه، ص ١٧٧ ترجمة ٤٦٩.

([٢٤٨]) المصدر نفسه، ص ١٨٢ ترجمة ٤٨٩.

([٢٤٩]) المصدر نفسه، ص ٢٢٤ ترجمة ٦٣١.

([٢٥٠]) المصدر نفسه، ص ٢٤٤ ترجمة ٧٠٨.

([٢٥١]) المصدر نفسه، ص ٢٤٥ ترجمة ٧١٣.

([٢٥٢]) المصدر نفسه، ص ٢٧٦ ترجمة ٨٤٧.

([٢٥٣]) المصدر نفسه، ص ٢٩٩ ترجمة ٩٢٤.

([٢٥٤]) المصدر نفسه، ص ٣١٣ ترجمة ٩٩٧.

([٢٥٥]) المصدر نفسه، ص ٣١٦ ترجمة ١٠١٣.

([٢٥٦]) المصدر نفسه، ص ٣٣٣ ترجمة ٠١٠٧٧

([٢٥٧]) المصدر نفسه، ص ٣٤٦ ترجمة ١١٢.

([٢٥٨]) المصدر نفسه، ص ٣٤٧ ترجمة ١١٢٥.

([٢٥٩]) المصدر نفسه، ص ٣٦٩ ترجمة ١٢٠٢.

([٢٦٠]) المصدر نفسه، ص ١٨٤–١٨٥ ترجمة ٥٠٢.

([٢٦١]) المصدر نفسه، ص ١٤٤–١٤٥ ترجمة ٣٧١.

([٢٦٢]) المصدر نفسه، ص ١٧٢–١٧٥ ترجمة ١٦٢، ص ٢٠٤ ترجمة ٥٧٠.

([٢٦٣]) المصدر نفسه، ص ٧١ ترجمة ١٤٧.

([٢٦٤]) المصدر السابق، ص ٣٧١ ترجمة ١٢٢٠.

([٢٦٥]) المصدر نفسه، ص ٢٥٨ ترجمة ٧٦٧، ص ٤٣٤ ترجمة ١٤٦١، ص ٤٣٥ ترجمة ١٤٦٥، ص ٤٥٣ ترجمة ٥٢٢، ص ٤٧١ ترجمة ١٥٧٧.

([٢٦٦]) المصدر نفسه، ص ٤٤٠ ترجمة ١٤٨٤.

([٢٦٧]) ينظر على سبيل المثال لا الحصر: المصدر نفسه، ص ٣٩١ ترجمة ١٢٩٨، ص ٣٩٨ ترجمة ١٣٢٨، ص ٣٧١ ترجمة ١٢٢٤، ص ٤٢١ ترجمة ١٤١٤، ص ٤٢٥ ترجمة ١٤٣١، ص ٤٢٧ ترجمة ١٤٤٣، ص ٤٣٣ ترجمة ١٤٥٣، ص ٣٢٥ ترجمة ١٠٥١، ص ٣٠٣ ترجمة ٩٤٦، ص ١١٤ ترجمة ٢٨٧، ص ١٤٠ ترجمة ٣٥٠، ص ٢٩٩ ترجمة ٩٢٨، ص ٤٦١ ترجمة ١٥٤٧، ص ٤٦٧ ترجمة ١٥٦٢، ص ٣٩٨ ترجمة ٣٢٨، ص ٤٦٤ ترجمة ١٢٠٥، ص ٣٩٩ ترجمة ١١٠٣، ص ٦٣ ترجمة ١٠٨، ص ٨٠ ترجمة ١٧٩، ص ١٢٧ ترجمة ٣٢٥.

([٢٦٨]) المصدر نفسه، ص ١٤٣ ترجمة ٣٦٢، ص ٤٣١ ترجمة ١٤٥٢، ص ١٢٤ ترجمة ٣٣١، ص ٨٠ ترجمة ١٧٩، ص ١٤٣ ترجمة ٣٦٢، ص ٤٠٤ ترجمة ١٣٥٠، ص ٤٠٢ ترجمة ١٣٤١، ص ٨٧ ترجمة ١٩٧، ١٩٨، ص ٣٧١ ترجمة ١٢٢٤، ص ٣٩٢، ترجمة ١٣٠٠.

([٢٦٩]) المصدر نفسه، ص ٣٦٤ ترجمة ١٢٠٥، ص ٦١ ترجمة ٩٦، ص ١٠٩ ترجمة ٢٦٨، ص ٤٦٩ ترجمة ١٥٦٨، ص ٣٧٣ ترجمة ١٢٣١، ص ١٢٠ ترجمة ٢٩٨، ص ١٤١ ترجمة ٣٥٤، ص ٢٧٤ ترجمة ٨٣٤.

([٢٧٠]) المصدر نفسه، ص ٤٣٣ ترجمة ١٤٥٤، ص ٢٢٨ ترجمة ٦٥٣، ص ٤٦٨ ترجمة ١٥٦٦، ص ١٢٥ ترجمة ١٠٥١، ص ٤٦٨ ترجمة ١٥٦٦، ص ٥٧ ترجمة ٨٠، ص ٢٩٩ ترجمة ٩٢٤، ص ١٣٠ ترجمة ٣٣١، ص ٢٧٧ ترجمة ٨٥٢، ص ٩٦ ترجمة ٢٢٣، ص ١٢٧ ترجمة ٣٢٥، ص ١٤٨ ترجمة ٣٨٥، ص ١٥٨ ترجمة ٤٢٠.

([٢٧١]) المصدر نفسه، ص ٣٠٣ ترجمة ٩٤٣، ص ٢٩٠ ترجمة ٨٨٨، ص ١٢٢ ترجمة ٣٠٤، ص ١٠٠ ترجمة ٢٤٢، ص ١٣٠ ترجمة ٣٢٩، ٣٣٠، ص ١٥٥ ترجمة ٤١١، ص ٢٠٠ ترجمة ٥٥٦، ص ٢٣٦ ترجمة ٦٧٩.

([٢٧٢]) المصدر نفسه، ص ١٢٢ ترجمة ٣٠٤، ص ١٣٠ ترجمة ٣٢٩، ٣٣٠.

([٢٧٣]) المصدر نفسه، ص ١٦٢ ترجمة ٤٣٢، ص ٣٤٥ ترجمة ١١١٨، ص ٤٥٥ ترجمة ١٥٢٧.

([٢٧٤]) المصدر نفسه، ص ٧٢ ترجمة ١٥٣، ص ٨٠ ترجمة ١٧٩، ص ٥٠ ترجمة ترجمة ٥٧، ٦٩، ص ٦٤ ترجمة ١١١، ص ١٢٧ ترجمة ٣٢٥، ص ١٤٨ ترجمة ٣٨٥، ص ١٥٨ ترجمة ٤٢، ص ١٥٩ ترجمة ٤٢٥.

([٢٧٥]) المصدر نفسه، ص ٣٦٤ ترجمة ١٢٠٥، ص ٣٢٧ ترجمة ١٠٥٨، ص ١٠١ ترجمة ٢٤٧، ص ٣٤٣ ترجمة ١١١٠، ص ١٦٣ ترجمة ٤٣٧، ص ٢٣٥ ترجمة ٦٧٦، ص ٢٣١ ترجمة ٦٦٢.

([٢٧٦]) المصدر نفسه، ص ٢١٨ ترجمة ٦١٤.

([٢٧٧]) المصدر نفسه، ص ٤١٠ ترجمة ١٣٧١.

([٢٧٨]) المصدر نفسه، ص ٣٠٢ ترجمة ٩٣٨، ص ٥٨ ترجمة ٨٤، ص ١٨٠ ترجمة ٤٨٤، ص ٤٥٢ ترجمة ١٥١٩.

([٢٧٩]) المصدر نفسه، ص ٣٣٤ ترجمة ١٠٨٦.

([٢٨٠]) المصدر نفسه، ص ٤٣٣ ترجمة ١٤٥٤، ص ٧٢ ترجمة ١٥٢.

([٢٨١]) المصدر نفسه، ص ٤٣٦ ترجمة ١٤٦٨.

([٢٨٢]) المصدر نفسه، ص ترجمة .

([٢٨٣]) المصدر نفسه، ص ٧٢ ترجمة ١٥٢.

([٢٨٤]) المصدر نفسه، ص ١٣٦ ترجمة ٣٤٢.

([٢٨٥]) المصدر نفسه، ص ٤١٨ ترجمة ١٤٠٢، ص ٤١٧ ترجمة ١٣٩٨، ص ٧٢ ترجمة ١٥٤، ص ٢٣٠ ترجمة ٦٥٥، ص ٢٢٣ ترجمة ٦٣٠، ص ٣٧٥ ترجمة ١٢٣٦، ص ٢٨٣ ترجمة ٨٦٠، ص ٤١٨ ترجمة ١٤٠٣، ص ٢٢٣، ترجمة ٦٣٠، ص ٣٧٤ ترجمة ١٢٣٥، ص ٤٣٦ ترجمة ١٤٦٦، ص ١٢٦ ترجمة ٣٢٠، ص ٢٦٢ ترجمة ٧٧٨.

([٢٨٦]) المصدر نفسه، ص ٢٩٣ ترجمة ٨٩٨، ص ٥٩، ترجمة ٨٧، ص ٤٣٥ ترجمة ١٤٦٥، ص ٤٨ ترجمة ٨٧، ص ٤٣٥ ترجمة ١٤٦٥، ص ٩٥ ترجمة ٢٢٢، ص ١٢٦ ترجمة ٣٢٠، ص ١٦٥ ترجمة ٤٤١، ص ١٩٥ ترجمة ٥٣٨، ص ٢١٤ ترجمة ٦٠٠، ص ٢٥٢ ترجمة ٧٤٣، ص ٢٦٢ ترجمة ٧٧٨.

([٢٨٧]) المصدر نفسه، ص ٨٦ ترجمة ١٩٥، ص ٩٧ ترجمة ٢٣١، ص ١٧٦ ترجمة ٤٦٥، ص ١٩٥ ترجمة ٥٣٨، ص ٢٥٠ ترجمة ٧٣١، ص ٢٦٢ ترجمة ٧٧٨، ص ٣٢٤ ترجمة ١٠٤٨، ص ٣٢٥ ترجمة ١٠٥١، ص ٣٧٢ ترجمة ١٢٢٥، ص ٤٢١ ترجمة ١٤١٤، ص ٤٣٥ ترجمة ١٤٦٥، ص ٤٤٤ ترجمة ١٤٩٦، ص ٤٧٦ ترجمة ١٥٩٦.

([٢٨٨]) المصدر نفسه، ص ٤٠٦ ترجمة ١٣٥٧.

([٢٨٩]) للتفاصيل ينظر: المصدر نفسه، ص ٤٠٦ ترجمة ١٣٥٧، ص ١٩٧ ترجمة ٥٤٧.

([٢٩٠]) المصدر نفسه، ص ٢١٣ ترجمة ٥٩٧.

([٢٩١]) للتفاصيل ينظر: المصدر نفسه، ص ٨٠، ترجمة ١٧٩.